الاثنين
٢٥ تموز ١٩٩٤
١٧ صفر ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

25.7.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 61/54 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

انتقادات وخلافات في «العمل» و«ميرتس» حول الاتفاق الذي وقع مع «شاس» لضمان عودتها الى الحكومة.. الجميع بانتظار عودة رابين ليبتّ في الامر.

(ص ٥)

نتائج تحقيق اجراه الجيش الاسرائيلي حول الاحداث الدموية في حاجز إيرز تؤكد انها كانت وليدة لحظتها ولم تخطط سلفا

(ص ٤)

بدء عودة اللاجئين الرواندين الى بلادهم هربا من داء الكوليرا والمجاعة... تكثيف المعونات الانسانية الواصلة الى المكنوبين.

(ص ٣)

## «نطالب بتسديد العجز المالي في جميع السلطات المحلية»



●جانب من تظاهرة رؤساء واعضاء وموظفي السلطات المحلية العربية، امس الاحد، امام ديوان رئيس الحكومة.

ضمت التظاهرة المئات ورفعت فيها الشعارات وصدرت عنها الهتافات المطالبة بحل مسألة العجز المالي في السلطات المحلية العربية وبزيادة الميزانيات من خلال احقاق المساواة بين المواطنين العرب واليهود.

وقد خرج للمتظاهرين خمسة من الوزراء الا ان الرؤساء العرب قرروا مواصلة اعتصامهم في خيمة قبالة ديوان الحكومة.

اقرأ عن التظاهرة ووقائعها على الصفحة الأخيرة.

* خاص بـ «الاتحاد»، تصوير يوسي كوهن – «سكوب ٨٠».*

### قمة حسين – رابين في واشنطن

# توقع الاعلان عن انتهاء حالة الحرب بين اسرائيل والاردن!

● موظف امريكي كبير: الجانبان سيعلنان بيانا مشتركا يتضمن الخطوط العريضة لتطبيع العلاقات بينهما ● بيرس: السلام مع الاردن خلال اشهر ●

● واشنطن – الوكالات – من المقرر ان يلتقي رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، في واشنطن الملك الاردني حسين بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وهذا هو اللقاء الاول العلني بين رابين والملك حسين، بعد سلسلة من اللقاءات السرية بينهما.

واكد مسؤول اردني ان المسؤولين قد يعلنان في هذه المناسبة انتهاء حالة الحرب القائمة بين الاردن واسرائيل منذ ٤٦ عاما.

وهذا ما اكده موظف امريكي كبير، امس الاحد. وقال هذا الموظف، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، ان الاردن واسرائيل توصلا الى صيغة بيان مشترك بهذا الشأن في مفاوضات بينهما بتشجيع ودعم امريكيين. واضاف ان البيان سيتضمن، ايضا، الخطوط العريضة لتطبيع العلاقات بين البلدين. واعتبر هذا «الموظف» ان لقاء القمة هو افضل مناسبة للاعلان عن البيان المشترك.

واعلن وزير الخارجية شمعون بيرس الذي يرافق رابين الى واشنطن ان اتفاق سلام مع الاردن قد يوقع خلال اشهر. واضاف بيرس ان اللقاء (رابين – حسين) مهم جدا لانه يعطي شرعية لنمط جديد من العلاقات العلنية مع الاردن.

وكان رابين اعلن، في حديث الى الصحفيين على متن الطائرة التي اقلته الى واشنطن، ان اسرائيل وان كانت تتقدم بخطى سريعة على مسار التفاوض الثنائي الا انها لا تريد ان يكون التقدم مع اي طرف عربي على حساب الطرف الآخر. واكد تمسكه بسلام شامل لا بد من الوصول اليه «عندما يصبح الوقت مناسبا لذلك».

### ● ٦ مليارات دولار! ●

واشارت مصادر صحفية ان الملك الاردني اوضح لوزير الخارجية الامريكي ان الاردن على استعداد للمضي قدما في المسيرة السلمية حتى معاهدة سلام مع اسرائيل، لكنه يتوقع معونات اقتصادية بقيمة (٦) مليارات دولار يحتاجها الاردن لاحداث نوع من الانتعاش في اقتصاده المتنكس منذ حرب الخليج.

هذا، وكان اعلن ان الادارة الامريكية ستطلب الى الكونغرس، فورا، شطب ديون بحوالي (٧٠٠) مليون دولار مستحقة لها على الاردن.

كما ان الامريكيين اعطوا دعمهم الكامل لمشاريع اقتصادية اسرائيلية – اردنية مشتركة قد يتم الاتفاق على تنفيذها.



### الاسد بعد لقائه مبارك

# عملية السلام لا تواجه طريقا مسدودا لكنها لا تسير في طريق مفتوح

● «نريد سلاما يحفظ كرامات الجميع وقادرا على ان يستمر» ●

●دمشق – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاحد، ان عملية السلام بين سوريا واسرائيل «لا تواجه طريقا مسدودا» ولكنّها «لا تسير في طريق مفتوح» واشاد بالجهود الامريكية الطيبة من اجل السلام.

ومع ذلك قال الاسد للصحفيين بعد محادثات اجراها في دمشق مع الرئيس المصري حسني مبارك «من الصعب ان تحدد هل يتحقق السلام في عام ١٩٩٤».

واضاف «لا نستطيع ان نقول ان عملية السلام تواجه طريقا مسدودا ولا نستطيع ايضا ان نقول ان عملية السلام تسير في طريق مفتوح.

● البقية على صفحة ٢ ●



# اول دفعة من كوادر «الشعبية» تعود، اليوم، الى غزة واريحا

● السلطات الاسرائيلية وافقت على عودة ٢٤ عضوا من قيادات «الشعبية» من اصل (١٥٠) اسما شملتهم قائمة قدمت لعرفات ●

● عمان – اكد ماجد عبد الهادي، احد كوادر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) ان ٢٤ عضوا من قيادات «الشعبية»، المعارضة لمفاوضات السلام مع اسرائيل، سيتوجهون اليوم الاثنين الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، في اول دفعة من «الجبهة» تصل الى غزة واريحا.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، قال عبد الهادي، وهو نائب رئيس تحرير مجلة «نداء الوطن» نصف الشهرية (لسان حال الجبهة)، ان عشرين من كوادر «الشعبية» سيتوجهون الى غزة عبر رفح. وقد

● البقية على صفحة ٢ ●

# مستخدمو مؤسسة «لشكات هماس» الهستدروتية يتظاهرون ضد النية في تسريحهم من العمل

☐ في المؤسسة (٥٥٠) مستخدما عملوا حتى الان في جباية الرسوم ☐

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تظاهر موظفو «لشكات هماس» ظهر يوم امس الأحد، في مدخل مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، على مدى ساعتين، ومنعوا اعضاء اللجنة التنفيذية من الدخول عبر المدخل الرئيسي، الى قاعة الاجتماعات. مما اضطر حراس المبنى الى ادخال الاعضاء من مداخل جانبية. وعرقلت المظاهرة بدء اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت لأكثر من نصف ساعة.

وارتفعت هتافات المتظاهرين «نريد العمل والخبز» و«لا للفصل التعسفي».

وجاءت المظاهرة للعاملين في «مكاتب الجباية الهستدروتية» «لشكات هماس» على خلفية قرار جباية الرسوم عن طريق مؤسسة التأمين الوطني ضمن قانون الصحة الحكومي، الذي الغى الحاجة لوجود مثل هذه المؤسسة.

وكان موظفو «لشكات هماس» تظاهروا يوم (١٩/٦/٩٤)، عندما اقر القانون.

وقالت ممثلة الموظفين براخة نكديمون لمراسلنا: «نتظاهر مطالبين بايجاد حل لقضيتنا. فلا يعقل ان يقذف (٥٥٠) رب عائلة الى اشداق البطالة والمس بلقمة عيشهم بسبب القانون الجديد ونطالب السكرتير العام الجديد بضمان حقوقنا وعدم اغلاق مكاتب لشكات هماس».

وتطرق حاييم رامون، سكرتير عام الهستدروت في كلمته في اجتماع اللجنة التنفيذية الى المظاهرة وقال: «الأمر ليس بأيدينا، هذا هو نتاج قانون الصحة الحكومي. فلا يعقل ان نبقي على جهاز هذه المؤسسة كاملا في الوقت الذي ستجري فيه الجباية عن طريق التأمين الوطني، والاقتراح القائم هو تحويل (١٥٠) موظفا الى التأمين الوطني والابقاء على عشرات منهم لادارة الجباية الهستدروتية، والتوصل الى اتفاق بالخروج الى التقاعد المبكر للاخرين، بنفس الشروط التي سيحصل عليها كل مستخدم في اللجنة التنفيذية يريد الخروج للتقاعد اليوم».

لقاء اليوم

مـع: د. مارتين ڤايل، مدير متحف اسرائيل

حول: الدعوة التي وجهها الى الاردن للتعاون

# التعاون والتبادل الثقافيان يسهمان، كثيرا، في التقريب بين الشعوب

● وجه الدكتور مارتين ڤايل، مدير متحف اسرائيل، دعوة الى المسؤولين الاردنيين دعاهم فيها الى التعاون ما بين متحف اسرائيل والمتحف الملكي الاردني في مجال الآثار الاثرية – الارخيولوجية، بما في ذلك اقامة معارض مشتركة.

حول هذا الموضوع تحدثنا مع صاحب هذه الدعوة:

*** «الاتحاد» – لمن وجهت الدعوة تحديدا، وما هي مضمونها؟**

– د. ڤايل: لقد وجهت الدعوة ضمن رسالة باللغة العربية الى وزير الثقافة الاردني بهدف عرض فكرة للتعاون في مجال الاثريات الارخيولوجية بين الدولتين. فنحن نعرف ان المتحف الملكي الاردني يحتوي على كنوز اثرية مهمة جدا وتهم الجمهور الاسرائيلي، وفي المقابل لدينا في متحف اسرائيل كنوز اثرية تهم الاردنيين. ولذلك، اعتقدت انها فرصة للبدء بتعاون في هذا المجال.

*** «الاتحاد» – كيف ترى الى هذه الدعوة في الاوضاع السياسية المستجدة؟**

– د. ڤايل: اعتقد انه في اللحظة التي تتجه فيها الشعوب الى علاقات سلمية فيما بينها فان احد اهم مجالات التعاون والتبادل هو المجال الثقافي بكل اشكاله. ومن المهم، برأيي، ان لا يقتصر التعاون والتبادل على المجال السياسي، بل ان يمتد الى مجالات اخرى لا يمكنها الا ان تعزز سلاما حقيقيا بين الشعوب لانها تعمق من تعارفها وتقرب القلوب.

*** «الاتحاد» – وما هو التعاون العيني الذي تريده؟**

– د. ڤايل: انني اتحدث عن تعاون ثقافي شامل، على مستوى تبادل الوفود الفنية والثقافية والمنجزات الثقافية لما فيه منفعة شعوب المنطقة كلها، اما عينيا فانني آمل ان نستطيع اقامة معرض اثري – ارخيولوجي مشترك تكون فيه فائدة كبيرة لكلا الجمهورين في اسرائيل وفي الاردن.

(سليم سلامة)

# وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية يستعدون لجولة في الدول المانحة

● القدس – من عزت دراغمة – اعلن الدكتور سمير عبد الله مدير دائرة السياسات الاقتصادية في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» بانه قد تم فتح العروض التي تقدمت بها الشركات الاستشارية التي دخلت في القائمة المصغرة لاختيار الشركة الاستشارية الخاصة للعمل مع «بكدار»

وقال عبد الله الذي حضر مساء امس من عمان بعد ان حضر اجتماعات المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار التي عقدت برئاسة القائم باعمال الرئيس السيد فاروق القدومي: «في غضون الايام القليلة القادمة سيتم اختيار الشركة الاستشارية التي ستعمل معنا حيث تشترط الدول المانحة لضخ وتحويل الاموال توظيف شركة استشارية تكون على رأس عملها في المجلس الاقتصادي الفلسطيني.




● د. سمير عبدالله ●

وكشف د. سمير عبد الله في تصريح خاص النقاب عن وجود مشروع لقيام رؤساء السلطات الفلسطينية بزيارة الى الدول المانحة وذلك لحثها على تخصيص معوناتها للمشاريع الاستثمارية وعلى الاسراع في تقديم الاموال والمساعدات التي التزمت بتحويلها الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واضاف: لقد تم في اجتماعات ومحادثات «بكدار» في عمان مناقشة تقارير الادارات المختلفة في المجلس وتشخيص الصعوبات والخروج بتوصيات من شأنها تفعيل وتطوير عمل المجلس.

مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# على لقاء القمة الاسهام في انجاز السلام الشامل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا عممه على وسائل الاعلام، حول لقاء القمة الاسرائيلي الاردني في واشنطن اليوم الاثنين، جاء فيه: «يقيّم مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ايجابيا لقاء القمة بين رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، والملك الاردني، حسين.

ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محك اللقاء بمدى اسهامه في انجاح المساعي لانجاز سلام شامل، عادل وثابت بين اسرائيل وجاراتها، على اساس قرارات الشرعية الدولية. ويأمل الحزب ان لا يكون تطبيع العلاقات بين الاردن واسرائيل على حساب الحقوق الشرعية للشعبين الفلسطيني والسوري».

ودعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحكومة الى اتخاذ خطوات شجاعة لدفع عجلة السلام العادل مع سوريا. ولانجاز ذلك على الحكومة الاعلان عن نيتها الانسحاب من كل المناطق السورية واللبنانية المحتلة والاعتراف بالسيادة السورية على كل الجولان.

وحث الحزب الشيوعي الحكومة على التجسيد الكامل للاتفاق المرحلي مع م.ت.ف والى تسريع الخطى بنقل الصلاحيات الى السلطة الوطنية الفلسطينية ليس فقط في غزة واريحا، بل كذلك في جميع مناطق الضفة الغربية. وتنفيذ التزاماتها بتشغيل (١٢٠) الف فلسطيني في اسرائيل، وازالة الطوق والغاء الاجراءات الادارية المهينة في حاجز ايرز، واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين.

وطالب الحزب بتنشيط المفاوضات مع م.ت.ف. من اجل احراز الحل النهائي للسلام العادل الذي يرتكز على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة من ١٩٦٧، بما في ذلك من القدس الشرقية، واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل.

# خاطفو سفيري اليمن وعمان عرضوا وقف قتل الاجانب مقابل الافراج عن احد «امرائهم»!

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن السفير اليمني قاسم عسكر جبران، امس الاحد، لصحيفة «الوطن» ان خاطفيه مع سفير عمان عرضوا وقف قتل الأجانب مقابل افراج السلطات عن احد ابرز «امرائهم» عبد الحق ليادة المحكوم بالاعدام.

وقال السفير ان الخاطفين حملوا الدبلوماسيين رسالة الى السلطات الجزائرية تقترح رسميا هذا التبادل.

واضاف «ان الرسالة تقول بالتحديد ان الجماعات المسلحة مستعدة لوقف حملة قتل الأجانب لو تفرج السلطات عن عبد الحق ليادة. وقد نقلناها الى السلطات الجزائرية».

واوضح السفير اليمني ان الخاطفين ينتمون الى الجماعة الأصولية المسلحة التي تعتبر الاكثر تشددا بين الحركات المسلحة الاصولية الجزائرية.

وعبد الحق ليادة هو احد مؤسسي هذه الحركة واحد ابرز قادتها. وكانت الشرطة المغربية قبضت عليه في المغرب في حزيران ١٩٩٣ ثم سلمته الى الشرطة الجزائرية بعد شهرين ومثل امام المحكمة الخاصة في الجزائر العاصمة التي حكمت عليه بالاعدام في ١٥ حزيران الماضي.

وقال جبران ان خاطفيه مع سفير سلطنة عمان هلال السيابي وأحد المسؤولين في الحزب الاشتراكي اليمني محمد قاسم الثور وسائقهم المغربي هم الذين اطلقوا سراحهم واوضح «انزلونا بالقرب من حديقة الحيوانات في بن عكنون (اعالي العاصمة) وتركوا لنا سيارة» للعودة الى العاصمة الجزائرية.

## عملية السلام لا تواجه طريقا

● تتمة من صفحة ١ ●

فالامر يتعلق بعمل مستمر وجهود تبذل ونتمنى ان نصل الى نتيجة حسنة وان نستطيع، جميعا، متعاونين دفع عملية السلام وتحقيق هدف هذه العملية بالسعي والعمل الدؤوب».

وكانت الزيارة القصيرة التي قام بها مبارك الى دمشق محاولة لتحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية. وجاءت بعد يومين من انتهاء جولة لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قام خلالها بزيارات مكوكية بين سوريا واسرائيل.

واشاد الاسد بالجهود التي تبذلها الولايات المتحدة «الراعي الفاعل» لعملية السلام واصفا الجهود التي يبذلها كريستوفر بـ «الطيبة».

وردا على سؤال بشأن صيغة سورية مقبولة لانسحاب اسرائيلي من هضبة الجولان وتطبيع العلاقات مع اسرائيل، اوضح الاسد ان المفاوضات «في الواقع لم تصل الى هذه المرحلة وكل الاتصالات التي تجري انما تجري في اطار اسس عملية السلام واطار مؤتمر مدريد».

واضاف ان عملية السلام «تدور كما يمكن ان نطلق عليه في اطار استكشافي او جس نبض او استطلاع او شيء من هذا القبيل وما زال الوقت مبكرا لتحديد ماهية السؤال».

واوضح «نحن نريد السلام وفق تصورنا ووفق ما طرحناه مرات عديدة. نريد سلاما يمكن ان يحفظ كرامات الجميع وان يحفظ حقوق الجميع ويكون بالتالي قادرا على ان يستمر».

اما الرئيس حسني مبارك فقد نقلت عنه وكالة انباء الشرق الاوسط قوله لدى عودته في المساء الى القاهرة ان «الرئيس الاسد ملتزم بالسلام والمحادثات الحالية على المسار السوري هي خطوات استكشافية» واضاف انه «يتوقع مرونة في المرحلة المقبلة».

واضافت الوكالة ان مبارك تمنى ان «يكون عام ١٩٩٤ هو عام السلام الشامل على كافة الجبهات فالظروف الراهنة مؤاتية لتحقيق هذا الهدف لان استمرار الصراع شيء غير طيب وقد حان الوقت للتوصل الى حل عادل وشامل وانهاء كافة الخلافات».

## اول دفعة من كوادر «الشعبية»

● تتمة من صفحة ١ ●

غادروا، امس، من مواقع عملهم في دمشق متوجهين الى القاهرة. اما الاربعة الاخرون فهم من ابناء الضفة الغربية وسيغادرون الى اريحا عبر جسر الملك حسين (اللنبي).

هذا وقال عبد الرحيم ملوح، ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية للمنظمة، ان «الجبهة» مع تمسكها بحق العودة للجميع دون تمييز، ترفض ان يكون ذلك مقابل اية مساومة سياسية من منطلق موقف «الجبهة» الرافض لاتفاق اوسلو «بشأن الحكم الذاتي».

واكد ملوح، الذي جمد عضويته في اللجنة التنفيذية احتجاجا على مفاوضات السلام، ان كوادر الجبهة الشعبية العائدة «سترجع لممارسة دورها النضالي».

وقال مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية ان الموافقة الاسرائيلية شملت ٢٤ عضوا فقط في الجبهة الشعبية، بعد ان قدمت الجبهة قائمة بـ ١٥٠ اسما الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ومن ابرز العائدين محمد مسلمة (ابو نضال) عضو سابق في المكتب السياسي للجبهة ومسؤول تنظيم الجبهة في الارض المحتلة.

# قضايا التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والفلسطينيين تبحث في لقــاء عمـل بين شوحـط واحمـد قريـع

❑ شوحط يؤكد استعداده لتحرير ٧ ملايين شيكل للسلطة الوطنية الفلسطينية ❑ المبلغ على حساب رسوم جبتها اسرائيل من العمال الفلسطينيين ويقدرها الفلسطينيون بـ ١٠ مليارات دولار ❑

● القدس - من عزت دراغمة - عقدت اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية الاقتصادية المشتركة، امس الاحد، اجتماعها الاول بحضور الوزيرين الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) والاسرائيلي، ابراهام شوحط، بحثت خلاله القضايا الاقتصادية بين الجانبين، تمخض عن تشكيل (٧) لجان فرعية مشتركة، مرتبطة بالاقتصاد، ستبدأ اجتماعاتها في الاسبوع القادم.

وقال السيد قريع لمراسلنا «ان اجتماع اليوم هو الاول من نوعه في الاراضي الفلسطينية المحررة - عقد في اريحا - كان اجتماعا بناء وناجحا».

واضاف: «واستعرض الاجتماع كافة القضايا المتعلقة بالعمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل وامكانية فتح مجالات اخرى من الاعمال امامهم. وفتح الاسواق الاسرائيلية امام المنتوجات الفلسطينية».

وقال: جرى الاتفاق على تخفيض الضرائب التي تجبى عن الواردات الفلسطينية التي تنقل عبر الموانىء الاسرائيلية. واتفق على اعفاءات اخرى ايضا.

## ● مليونان من عشرة مليارات! ●

هذا، وأكد شوحط انه على استعداد لتحرير مبلغ ٧ ملايين شيكل فورا الى السلطة الوطنية الفلسطينية على حساب رسوم جبيت من العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل. وقال انه في حال زوده الفلسطينيون برقم حساب مصرفي فانه سيحول المبلغ فورا الى هذا الحساب.

ويذكر ان رئيس مجلس السلطة الوطنية، ياسر عرفات ، كان طالب اسرائيل باعادة ما جبته من رسوم عبر سنوات الاحتلال. ويقدرها الفلسطينيون بعشرة مليارات دولارا

# بدء عـودة اللاجئـين الروانديـين مـن زائيـر وتكثيـف فـي المعونـات الانسـانيـة لهـم

* المنظمات الانسانية تهيب بالحكومات الى زيادة المعونات *

● غوما (زائير) - الوكالات - اعيد فتح الحدود بين زائير ورواندا، امس الاحد، في غوما ليبدأ اللاجئون الرونديون بالعودة الى وطنهم هربا من داء الكوليرا وغيره من الامراض التلوثية التي فتكت بهم في مخيماتهم.

هذا وشرع جنود الجبهة الوطنية الرواندية التي سيطرت على البلاد باستقبال اللاجئين العائدين وتسجيلهم في وقت بدا فيه الوضع في رواندا اخذا بالاستقرار.

من ناحية ثانية تكثفت، امس، اعمال اغاثة اللاجئين الروانديين في زائير وعلى الحدود بينها وبين رواندا. فقد باشرت طائرات امريكية بانزال معوناتها بالمظلات. وتضمنت المعونات مواد غذائية. فيما واصلت الدول الاسكندنافية شحن المؤن والادوية الى مطار غوما الذي بدا عاجزا عن استيعاب كل الطائرات المحملة بالمعونات والقادمة من انحاء العالم.

واعلنت الحكومة التونسية، امس، عن قرارها تقديم العون الى اللاجئين. وسيشتمل العون على كميات غير محددة من الادوية والمواد الغذائية والاغطية.

وحذت الحكومة الكويتية حذو تونس فقررت بدورها ارسال معونة من الاغذية والادوية الى الشعب الرواندي.

وغادرت اسرائيل، امس، اول طائرة من اصل ثماني طائرات شحن كبيرة تقرر ايفادها الى زائير محملة بالمعونات الطبية. وعلى متن الطائرات ادوية بكميات كبيرة ضد الكوليرا وغيرها من امراض، وتجهيزات لمستشفى ميداني.

هذا وقدرت المنظمات الانسانية العاملة في رواندا ان الشعب الرواندي بحاجة الى المزيد من العون الانساني وبكميات اكبر لتجنيبه كارثة الاوبئة والمجاعة. وعليه ناشدت المجتمع الدولي بزيادة المعونات.

# اللجنة التنفيذية للهستدروت تنتخب اللجنة المركزة الجديدة

● غونين ممثل «القائمة المشتركة»: سأواصل العمل من اجل مصالح العاملين من موقعي الجديد عضوا في اللجنة المركزة ● اللجنة التنفيذية تؤكد دعمها لرئيس الحكومة في لقائه الملك حسين ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «كممثل للمعارضة انتقل الى الائتلاف، اشعر بالارتياح، لأن معظم مطالبنا، ونحن في المعارضة، تظهر بشكل واضح في الخطوط الاساسية للائتلاف. وليس الكرسي في اللجنة المركزة هو هدفنا، انما الهدف هو استغلال هذا المنصب من اجل حقوق العاملين في البلاد».

هذا ما قاله عضو اللجنة المركزة للهستدروت النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» بعد انتخاب اللجنة المركزة في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم امس الأحد.

وأضاف غونين قائلا: «هناك العديد من القضايا التي تواجهنا اليوم، وعلينا اعطاء اجوبة شجاعة وصريحة، تهدف اولا وقبل كل شيء الى تقوية مكانة الهستدروت بين جمهور العاملين، وكي تصبح هذه البناية بيتا للعاملين يشعرون تجاهه بالحب والولاء».



● جميل ابو راس ●

ودعا غونين سكرتير عام الهستدروت الى فتح اسواق العمل في اسرائيل امام العمال الفلسطينيين، لأن عائلات العمال في غزة جائعة، وما حدث في معبر «ايرز»، مؤخرا، يؤكد وجود برميل من البارود، تحت المسيرة السلمية.

## ● جلسة اللجنة التنفيذية ●

افتتح النائب ران كوهين جلسة اللجنة التنفيذية بكلمة ترحيبية. ثم انتخبت ايلانة ديلبري، سكرتيرة للجنة التنفيذية. ورئاسة يمثل القائمة «المشتركة» فيها جميل ابو راس. وانتخبت اللجنة المركزة بناء على اقتراح النائب حاييم رامون سكرتير عام الهستدروت. وعندما ذكر اسم ممثل القائمة «المشتركة» قال: «يهودي التقدم بالتهاني للاخوة في «القائمة المشتركة»، لانتخاب ممثلهم في اللجنة المركزة بعد هذا الحرمان الطويل».

واعلن رامون بان هناك ثلاثة مقاعد في اللجنة ستبقى شاغرة حتى تعلن كتلة «رم» عنهم في القريب العاجل وهم من كتلة «رم».

وقدم رامون تقريرا عن عمله خلال الفترة الانتقالية.

## ● اعضاء اللجنة المركزة الجديدة ●

وانتخبت لجنة مركزة جديدة من (٢٣) عضوا وهم: حاييم رامون وعمير بيرتس ويعقوب يشاي وموشيه المليح ومحمود مفرع ودالهيد طال وعدينه ماركس وافرايم جيلوني وايهود بايوريتس وحاييم اورون وحاييم هيرفيلد وعوفرا فريدمان ومئير غات ويبني شومر وغالب مجادلة وغسان مقلشي وغرشون غلمان ونوغه بوطنسكي وبنيامين غونين.

## ● قرارات ●

وقررت اللجنة التنفيذية تأييد رئيس الحكومة رابين ومباركته في لقائه مع الملك حسين من اجل التوصل الى اتفاق سلام مع الاردن. ومناشدة النقابات العمالية في العالم لتقديم الدعم لشعب رواندا.

الصليب الاحمر:

# وفاة اكثر من عشرة اشخاص بالكوليرا التي انتشرت في عدن

● عدن (اليمن) - و.ص.ف - اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاحد، ان اكثر من عشرة اشخاص فارقوا الحياة نتيجة اصابتهم بوباء الكوليرا الذي انتشر في عدن اكبر مدن جنوب اليمن.

واعلن المسؤول عن بعثة الصليب الاحمر في عدن ايف داكور ان الوباء يمكن ان ينتشر بسرعة اذا لم تتخذ تدابير عاجلة للحيلولة دون ذلك. واوضح ان المصابين توفوا، امس الاول السبت، في مستشفى الجمهورية اكبر مستشفيات المدينة.

واضاف ان ٨٠ شخصا مصابين بالوباء يعالجون حاليا في هذا المستشفى موضحا ان انتشار الوباء ناتج عن «سوء الظروف الصحية» في المدينة التي سقطت بيد القوات الشمالية في السابع من تموز الجاري بعد شهرين من القتال.

# حركة الصداقة الاسرائيلية - الكوبية تندد بالحصار الامريكي على كوبا

● تل ابيب - لمراسلنا - نددت حركة الصداقة بين اسرائيل وكوبا بالحصار الامريكي على كوبا المستمر منذ ثلاثين عاما بهدف اسقاط النظام هناك بقيادة فيدل كاسترو.

واشارت الحركة في بيان التنديد الى ان الحصار مناف لكل المواثيق والمعاهدات الدولية وانه كانت صدرت قرارات عديدة من هيئات الامم المتحدة تدين الحصار وتطالب بفكه.

ودعت «الحركة» حكومة اسرائيل للانضمام الى غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي تعارض الحصار.

*وجاءت خطوة الحركة هذه لمناسبة يوم الثورة الكوبية الذي يصادف غدا الثلاثاء.*

# اللبنانـي الـذي خطفــه الجيـش الاسرائيلي «جاسوس» لحـزب الله!

● القدس - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس الاحد، ان اللبناني الذي خطفه الجيش الاسرائيلي، امس الاول السبت، في جنوب لبنان هو ناشط و«جاسوس» لحزب الله شارك في عمليات ضد اسرائيل!

واعلن الجيش الاسرائيلي ان قاسم ريحان الذي خطف في شمال المنطقة «الأمنية» في جنوب لبنان المحتل «ساعد حزب الله في هجماته ضد اسرائيل».

واوضحت مصادر عسكرية انه كان يراقب تحركات جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» التابعة له ويرفع تقارير عنها الا ان دوره التنفيذي في العمليات كان محدودا جدا.

وكانت الشرطة اللبنانية أكدت، امس الاول السبت، ان قاسم ريحان (٣٦ عاما) الذي كان متوجها الى النبطية بسيارته خطف على حاجز اقامه الجيش الاسرائيلي على طريق ارنون خارج المنطقة «الأمنية» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وغالبا ما يقوم الجنود الاسرائيليون المتمركزون في قلعة الشقيف المشرفة على ارنون بعمليات توغل في هذه القرية التي هجرها معظم سكانها.

# الرئيس التركي الى طهران للبحث في المسألة الكردية

* القضية الاقتصادية لن تغيب عن لقاءاته مع المسؤولين في طهران *

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الاحد، ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيتوجه اليوم الاثنين الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

واوضحت الوكالة ان ديميريل الذي سيرافقه وزير الخارجية حكمت تشيتين ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية ايكون دوغان وعدد من النواب ورجال الاعمال سيقابل الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت الاناضول عن مصادر دبلوماسية في انقرة ان من بين المواضيع الرئيسية التي سيبحثها ديميريل في طهران مسألة نشاطات حزب العمال الكردستاني (يضم ثوارا اكرادا في تركيا) انطلاقا من الاراضي الايرانية وخاصة في المنطقة الحدودية الايرانية التركية.

وتطلب تركيا من طهران اتخاذ التدابير اللازمة لمنع استخدام المنطقة الحدودية كقاعدة خلفية لحزب العمال الكردستاني.

واوضح المصدر نفسه ان المباحثات ستتناول ايضا تنشيط العلاقات الاقتصادية الثنائية. فالمبادلات التجارية بين البلدين التي كانت تزيد على ملياري دولار في ١٩٨٥ لم تعد تتجاوز حاليا ٨٠٠ مليون دولار.

### نتائج تحقيق الجيش الاسرائيلي حول «انتفاضة الجياع» في حاجز «ايرز»:

# الاحداث كانت نتيجة الضغط ولم تكن مخططة سلفا!

*** الجيش الاسرائيلي يستخلص استنتاجات في مركزها: تسهيل عبور العمال وتخفيف الضغط وتقصير فترة الانتظار في المعبر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مرور اسبوع على «انتفاضة الجياع» في معبر «ايرز» بين اسرائيل وقطاع غزة، اعترف الجيش الاسرائيلي رسميا بان تلك الهبة «لم تكن مخططة، سلفا، بل كانت وليدة لحظتها جراء الضغط في المعبر»!

وقد جاء هذا الاعتراف الرسمي ضمن نتائج التحقيق الذي اجراه الجيش الاسرائيلي حول ملابسات الحادث واسبابه و«الاجراءات اللازمة لمنع تكراره»!

وفي لقاء مع الصحفيين، امس الاحد، عرض الضابط شاؤول، قائد المنطقة الشمالية في قطاع غزة، نتائج تحقيق الجيش فاكد ان «الاحداث لم تكن مخططة سلفا»! واضاف: البداية كانت نتيجة تواجد عدد كبير من العمال الممنوعين من الدخول الى اسرائيل عند المعبر. هؤلاء بدأوا «يشاغبون» تعبيرا عن احتجاجهم على عدم السماح لهم بالدخول للعمل في اسرائيل. وقال هذا الضابط: لقد جرى، في تقديرنا، الركوب على موجة الغضب والاحتجاج هذه، وخاصة احضار عدد من السيارات من جانب نشطاء «حماس» بهدف تصعيد التوتر واذكاء مشاعر الغضب بين العمال.

واردف الضابط قائلا: لكن بين هذا وبين القول بان الامر كان مخططا سلفا بونا شاسعا ولا يمكن الوصول الى استنتاج كهذا.

وحول الاستنتاجات التي ينبغي استخلاصها وتطبيقها في اعقاب هذه الهبة، قال الضابط شاؤول ان الاستنتاجات المتعلقة بالطرف الاسرائيلي تتركز في مجالين اثنين اساسيين: * الاول - تحسين وتوسيع نظم الوقاية والامن في النقاط والمراكز العسكرية في المعبر ومنطقته، عموما. * الثاني - مضاعفة عدد نقاط الفحص والتفتيش في المعبر والتي يجري من خلالها ادخال العمال الفلسطينيين الى داخل اسرائيل للعمل، وذلك لتسهيل عمليات واجراءات الفحص وتقليل فترة انتظار العمال.

وتحدث الضابط عن الاستنتاجات المتعلقة بالجانب الفلسطيني، فقال ان «المشاغبات حصلت في المنطقة الخاضعة لسلطة ومسؤولية الشرطة الفلسطينية»!! ولذلك «فنحن نتحدث هناك عن عدة امور، منها: اعادة نشر وموقعة كل الحواجز التي كنا اوصينا بوضعها سابقا لترتيب مرور العمل حتى وصولهم الى «ايرز»، اعادة نشر رجال الشرطة في منطقة الشارع ومنطقة الكروم لمنع دخول «متسللين» وممنوعين، اضافة الى توثيق الصلات والتنسيق بين قادة الجيش الاسرائيلي وقادة الشرطة الفلسطينية، بما في ذلك التواجد في المنطقة».

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان لجنة مشتركة للجيش الاسرائيلي وللشرطة الفلسطينية لا تزال تواصل التحقيق في خمس عمليات اطلاق نار من جانب رجال شرطة فلسطينيين باتجاه جنود الجيش الاسرائيلي. وقال هذا المصدر ان هذه العمليات صدرت، بتقديره، بسبب «قرارات خاطئة وسوء فهم بين رجال الشرطة الفلسطينية من المستوى الادنى»!



● مشهد من احداث معبر إيرز الدموية ●

# عبد ربه يؤكد على ضرورة ازالة كل معالم الاحتلال والمستوطنات

● غزة - لمراسلنا نافذ غنيم - اكد «وزير» الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عبد ربه، امس الاول السبت، على ضرورة ازالة الاحتلال المتبقي والمستوطنات من قطاع غزة بالكامل حتى يصبح محررا بشكل تام ومستعدا لبناء المجتمع الفلسطيني والسلطة الفلسطينية الفاعلة.

وكان عبد ربه يتحدث في مهرجان سياسي عقد في جنوب قطاع غزة واعتبر ان اهم التحديات امام السلطة الوطنية والمجتمع الفلسطيني هو توفير فرص عمل لكل طالبيه وفرصة الدراسة والتعليم لكل طفل.

ودعا عبد ربه كل الفعاليات الفلسطينية للعمل بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية على اساس مواصلة استكمال المهام الوطنية من خلال نظام دمقراطي يضمن التعددية السياسية والمساواة للجميع.

وتطرق عبد ربه الى مسألة الاسرى وقال انها القضية الاولى العالقة في كل لقاء فلسطيني اسرائيلي.



● ياسر عبد ربه ●

# التماس الى «العليا» لالزام السلطات الاسرائيلية باجازة سفر طالب فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الطالب الجامعي زياد ابو ندى من غزة، التماسا الى المحكمة العليا بواسطة المحامية تمار شريك، من «جمعية حقوق المواطن»، تطلب فيه الزام قائد الجيش الاسرائيلي في منطقة غزة، باعطاء الطالب تصريح خروج من غزة الى اسرائيل ليوم واحد، للحصول على تأشيرة دخول للسفر الى المانيا وتقرر النظر في القضية يوم (٩٤/٨/٣).

وسلسلت المحامية تفاصيل نشوء المشكلة ورفض السلطات الاسرائيلية السماح للشاب بالدخول الى اسرائيل، بهدف التوجه الى القنصلية الالمانية في اسرائيل للحصول على تأشيرة الدخول والسفر الى المانيا من اجل التعليم. وسوغت السلطات الاسرائيلية رفضها بأن زياد، «تحت جيل الثلاثين».

وأشارت المحامية الى ان موكلها توجه (١٦) مرة الى الادارة المدنية في غزة. وتوجهت هي كذلك الى الجهات المختصة للحصول على التصريح، لكن دون جدوى، الأمر الذي اضطرها للالتماس الى المحكمة العليا.

# مصرف اردني رابع سيبدأ نشاطاته في الضفة الغربية المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجنرال غادي زوهر رئيس الادارة الاسرائيلية في المنطقة، امس الاحد، ان مصرفا اردنيا رابعا «جوردان غالف بانك» (بنك الاردن - الخليج) سيسمح له بممارسة نشاطاته في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح ان المدير العام للمصرف المركزي الاردني سيشارك غدا الاثنين في الافتتاح الرسمي لهذه المؤسسة في نابلس (شمال الضفة الغربية).

ويشار الى ان ثلاثة مصارف اخرى تمارس نشاطاتها في هذه المنطقة الفلسطينية التي سيطبق فيها الحكم الذاتي: بنك القاهرة عمان الذي يملك عدة فروع وبنك الاردن الذي يملك فرعين واخيرا بنك فلسطين التجاري وهو مؤسسة خاصة يقوم بادارتها عدد من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين في رام الله.

وقبل احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة في حزيران ١٩٦٧ كانت المصارف الاردنية تملك ٢٠ فرعا في الضفة الغربية وفرعين في قطاع غزة.

## اسواق المال

# انخفاض.. وترقب!!!

*** سوق الاسهم ***

● وكالعادة في اخر كل شهر، تكثر الشائعات عن خطوة بنك اسرائيل المقبلة والمتعلقة برفع نسب الفوائد. ويدخل المتعاملون في البورصة الى ما يسمى (تحصن وترقب). قسم منهم يحاول قدر الامكان الابتعاد عن الاسهم والبحث عن اطر استثمار بديلة والبعض الآخر يؤخر طلبات الشراء الى ما بعد صدور القرار. لان البورصة دائما وابدا لا تفضل الغيبيات وعدم الوضوح.

وقبل بدء التداول حدث توازن في احجام طلبات الشراء والبيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا طفيفا جدا بلغ (٠,٠٥٪) ومع استمرار التداول تعاظمت طلبات البيع وازداد الانخفاض حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (١,٩٢٪) ليتدنى الى تحت حاجز الـ (١٨٠) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٢,١٣٪) لكن حجم التداول انخفض وبقيت ساحات التداول لصغار المتعاملين وبلغ حجم التداول (١٦٢) مليون شيكل.

*** اسهم اطار (كرام) ***

لكن اسهم اطار (كرام)، وبسبب طبيعة التداول تقلص الانخفاض. وبقي مؤشر (كرام) ثابتا بدون تغيير. وارتفع مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٤٤٪) وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١,٤٤٪). وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١,٢٢٪).

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

| مؤشر | نقطة | نسبة التغيير٪ |
|---|---|---|
| بنوك تجارية وشركات عقارات | ١٨٢,٩٨ | ١,٦٩ - |
| بنوك اسكان وشركات تمويل | ٢٠٣,٢٤ | ٠,٠١ - |
| شركات تأمين | ٢٣٢,٩٩ | ٠,٦٤ - |
| تجارة وخدمات | ١٦٥,٧٠ | ١,٠٣ - |
| شركات بناء وزراعة | ١٥٩,١١ | ٠,٤٤ - |
| الشركات الصناعية | | |
| كهرباء، الكترونيكا وبصريات | ١٢٧,٢٨ | ٢,٠٥ - |
| كيمياء، مطاط وبلاستيك | ١٩٢,١٣ | ٠,٥٨ - |
| شركات استثمار | ١٩٩,٦٠ | ١,٨٥ - |
| تنقيب عن النفط والغاز | ١٢٨,٧٢ | ١,٢٠ |

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

| السهم | قيمة التداول بآلاف الشواقل |
|---|---|
| كور | ٧٥٢٩,٥ - |
| طبيع | ٥١٥٢,١ |
| يسرامكو | ٤٣٥٣,٠٠ |
| مخشرات هيشوب | ٣٨٧٦,٠٠ - |
| كيل | ٣٤٧٩,٢ - |
| كلال تعسيوت | ٣٣٩١,٨ - |
| بوعليم | ٣٣٠٤,٩ - |
| اي دي بي بيتح | ٢٧٦٠,٠٠ - |
| اي دي بي احاز | ٢٧٢٧,٨ - |
| ديسكونت هشكعوت | ٢٣٦٢,٠٠ - |
| كابليم | ٢١٦٥,٢ |
| بيزك | ٢٠٦٣,٧ - |
| يوئيل | ٢٠١٢,١ |
| اريت | ١٩١٥,٨ |
| اجيس | ١٩٠٦,٣ - |
| شك | ١٨٦٥,٨ |

● فيصل جبيلي ●

### بعد تفاقم حدة الخلاف والانتقادات المتبادلة بين الجميع:

# في «ميرتس» و«شاس» و«العمل» ينتظرون عودة رابين، بعد غد، للبت في الأزمة الجديدة!

**● الاتفاق الموقع، بالاحرف الاولى، بين رابين والراب يوسف يثير معارضة متفاوتة الحدة في «ميرتس» وكذلك معارضة متزايدة داخل حزب «العمل»! ● ألوني: رابين سيسعد بتدمير ميرتس ومحوها لأن شاس ودرعي اسهل له! ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاقمت، امس الاحد، حدة الازمة الناشئة على خلفية الاتفاق المبدئي الذي وقعه، بالاحرف الاولى يوم الجمعة الماضي، رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل»، يتسحاق رابين، مع الرئيس الروحي لحركة «شاس»، الرب عوفاديا يوسف، بشأن عودة «شاس» الى الائتلاف الحكومي والى صفوف الحكومة.

وانعكس تفاقم الازمة، خاصة، في حدة التصريحات وكثرتها حول الموضوع اضافة الى اتساع المعارضة للاتفاق في داخل حزب العمل نفسه، وكذلك في انكشاف التباين في الآراء داخل حركة «ميرتس» والتفاوت في درجات المعارضة للاتفاق.

وازاء هذا الوضع، لم يبق امام حركتي «ميرتس» و«شاس»، وكذلك امام المختلفين في داخل حزب العمل، الا الانتظار حتى عودة رئيس الحكومة، رابين، من واشنطن الى البلاد بعد غد الاربعاء لعرض المواقف المختلفة كلها امامه بانتظار ما سيقرره للبت في الموضوع.

## ● ميرتس: معارضة، ولكن...! ●

وفي داخل حركة «ميرتس»، اتضح امس التفاوت في حدة المعارضة للاتفاق بين قادة الحركة ووزرائها الامر الذي قد تكون نتيجته عدم اعتماد «ميرتس» موقف المعارضة المطلقة والشاملة وانما محاولة جسر الهوة والبقاء في الحكومة، سوية مع عودة شاس اليها.

فبينما شنت وزيرة الثقافة والعلوم والاتصالات، شولميت ألوني (زعيمة ميرتس) هجوما عنيفا على الاتفاق وعلى رئيس الحكومة شخصيا، ألمح وزيرا المعارف، امنون روبنشطاين، والبيئة، يوسي سريد، الى امكانية التوصل الى تسوية وصيغة مشتركة.

فقد قالت ألوني ان حركتها «لا يمكنها القبول باتفاق يغيّر انظمة الحكم والقضاء في اسرائيل ويقلب رأسا على عقب قوانين دينية ليحولها الى قوانين عليا ويمسّ بمكانة محكمة العدل العليا التي تشكل الملاذ الاخير للمواطنين في مواجهة عسف السلطات».

واعتبرت ألوني الاتفاق بين رابين ويوسف «انتحارا نهائيا وشاملا لحركة ميرتس، وكذلك انتحارا نهائيا للفكر الدمقراطي المتنور في دولة اسرائيل».

وهاجمت ألوني رئيس الحكومة بحدة واتهمته بأنه «سيكون سعيدا جدا اذا ما نجح في تدمير حركة ميرتس ومحوها، وخاصة بعد الهزيمة التي لحقت بحزبه، حزب العمل، في انتخابات الهستدروت الاخيرة، حيث اصبح (رابين) يعتبر ميرتس التهديد الاول والاساسي على حزب العمل»! وقالت ألوني: «لا شك في ان رابين يفضل شاس ودرعي، فهما اسهل له للتعامل وليست هذه هي المرة الاولى التي يملي فيها درعي على الحكومة شروطه ومواقفه هو»!

وفي المقابل، قال الوزيران امنون روبنشطاين ويوسي سريد انه «على الرغم من ان الاتفاق غير مقبول عليهما، الا انه ينبغي الاستمرار في البحث والتفاوض ومحاولة التوصل الى تسوية تسمح باعادة شاس الى الحكومة».

وعبّر وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين عن «دهشته واستغرابه» من معارضة ألوني المطلقة لهذا الاتفاق! وقال ان «ميرتس» كانت مستعدة للتجاوب مع بعض مطالب شاس «فنحن معنيّون بعودتها الى الحكومة» ولكن «ليس في قضايا كهذه لانها قضايا غير ممكنة»! وقال روبنشطاين: ان هذا النص لهذا الاتفاق «يحاول تضمين القوانين الاسرائيلية التزاما ثابتا ومبدئيا ومسبقا لتعديل القوانين وفق قرارات مستقبلية محتملة تصدرها محكمة العدل العليا». وقال: «هذا ليس واردا، اطلاقا»!

وقال روبنشطاين: «نحن سعداء بأن وزير القضاء واعضاء كنيست آخرين من حزب العمل يعتمدون موقف ميرتس هذا نفسه».

وحول حق «الفيتو» الذي تتمتع به ميرتس، قال روبنشطاين: «اذا كان تعهد رئيس الحكومة هو بالمحافظة على الوضع القائم في القضايا الدينية، فلا اعتقد اننا نملك حق الفيتو. اما اذا كان التعهد هو بسن قوانين وتعديلها في كل ما يتعلق بالامور الدينية، فلا شك اننا نملك حق الفيتو».

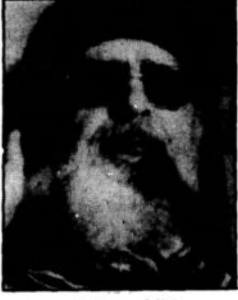
## ● «شاس»: الكرة في ملعب «العمل»! ●

وفي حركة «شاس» اعتبر قادتها ان الكرة، الآن، موجودة في ملعب حزب «العمل»! وقال زعيمها، ارييه درعي، انه ما سمع من رئيس الحكومة تعهدا واضحا بأنه سينجح في تجنيد الاغلبية البرلمانية المطلوبة لسن التعديلات التي تم الاتفاق عليها، فعندئذ ستعود شاس الى الحكومة، فورا.

وقال درعي: «ولكن على حزب العمل ان يفحص جيدا ما اذا كان بامكانه تجنيد هذه الاغلبية، وخاصة حيال اتساع دائرة المعارضة للاتفاق بين نوابه»!



● شولميت ألوني ●



● الراب يوسف ●

### بماذا تعهّد رابين لشاس؟

**● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي البنود الاساسية الجوهرية التي تعهد بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في الاتفاق الذي وقعه بالأحرف الاولى مع الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسف، يوم الجمعة الأخير. وهي البنود التي أثارت معارضة واسعة وحادة لدى حركة ميرتس وفي صفوف حزب العمل، ايضا.**

**(١) – «حزب العمل يتعهد بدعم تعديل «قانون أساس: كرامة الانسان وحريته»، وفق النص التفصيلي في هذا الاتفاق، كما يتعهد بالعمل من اجل تجنيد كتل الائتلاف الاخرى لدعم هذا التعديل».**

**(٢) – «يعين رئيس الحكومة لجنة من خمسة حقوقيين تقدم له اقتراحات لضمان الوضع القائم في القضايا الدينية في تشريعات قانونية».**

**(٣) – «يتم تعديل «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته» بحيث يشار فيه، بوضوح، الى ان هذا القانون لا يتضمن اي مس بمكانة ومشروعية القضاء الديني الذي كان ساريا قبل سن قانون الأساس. هذا البند يتم تضمينه في القانون بحيث يكون بالامكان تغييره فقط بواسطة قانون جديد يحظى بأغلبية مطلقة من اعضاء الكنيست».**

وقال رئيس كتلة شاس البرلمانية، شلومو بنيزري، ان رابين تعهد، في رسالة خطية سلمها الى الراب عوفاديا يوسف، بأن تؤيد ميرتس الاتفاق! واضاف بنيزري: ان هذا التعهد لا يلزم حركة «ميرتس»، التي اذا ما قررت رفض الاتفاق، فلن تتوفر له اغلبية في الكنيست ولا معنى لكل هذه الضجة!

وقال بنيزري ان الراب يوسف «معني بعودة شاس الى الحكومة لكنه لن يفعل ذلك بأي ثمن ولن يقبل بأي تنازل في المواضيع الدينية»!

## ● اتساع المعارضة في حزب «العمل» ●

وشهد اليوم الاخير اتساعا لدائرة معارضي هذا الاتفاق في داخل حزب «العمل» حيث اكد وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليباني، معارضته لهذا الاتفاق ووجه له انتقادات حادة. وانضم اليه، ايضا، اعضاء الكنيست ابراهام بورغ وياعيل ديان وحجاي مروم.

وقال ليباني: لقد اعلنت، منذ لحظة سماعي النبأ عن التوصل الى اتفاق بين رئيس الحكومة والراب عوفاديا يوسف، ظهر يوم الجمعة، عن دهشتي واستغرابي لهذا الاتفاق. واشرت الى ان الاتفاق لم يعرض عليّ شخصيا ولا على مؤسسات حزب العمل. وقد كان ذلك انتقادا للاسلوب الاجرائي فقط، لا الى المضمون «لانني لم اكن قد رأيت الاتفاق وقرأته»، وذلك رغم كونه (ليباني) رئيس اللجنة الوزارية لشؤون التشريع!

وحول مضمون الاتفاق، اكد ليباني: «لا ولن استطيع الموافقة على اتفاق يعني اخضاع القوانين الاسرائيلية لأية اعتبارات ائتلافية، مهما كانت اهميتها، وخصوصا اذا كان هذا الاخضاع ذا مغزى دستوري لسنوات طويلة»!

ودعت ياعيل ديان عضوات الكنيست من الكتل الاخرى الى معارضة الاتفاق «لانه سيمس، بالاساس، بحقوق النساء». وطالب عضوا الكنيست مروم وبورغ بعقد اجتماعات عاجلة لمؤسسات حزب العمل للبحث في الاتفاق «لانه يشكل خرقا فظا للتعهدات التي قطعها حزب العمل لناخبيه في كل ما يتعلق بالعلاقات ما بين المتدينين والعلمانيين»!

اما عضو الكنيست، رافي ادري، الذي فاوض ممثلي حركة «شاس» باسم رئيس الحكومة ورئيس حزب «العمل» يتسحاق رابين، وتوصل معهم الى الاتفاق، فقال ان التوقيع على الاتفاق قد تم بالاحرف الاولى وهو يلزم حزب «العمل» وحركة «شاس» لكنه، مع ذلك، «يحتاج الى مصادقة مؤسسات حزب العمل».

ورفض ادري الادعاء بأن الاتفاق يحتاج ايضا الى مصادقة مؤسسات حركة «ميرتس» لانه «اتفاق بين حزب العمل وحركة شاس»! واضاف ادري: حين توصلت ميرتس الى اتفاق مع شاس ووقعت عليه (في انتخابات الهستدروت – المحرر) «لم تتوجه الينا طالبة مصادقتنا ولم نطلب نحن فرض الفيتو عليه»!

واقتبس ادري من نص الاتفاق بين «ميرتس» و«شاس» في الهستدروت والذي «التزمت فيه ميرتس بالمحافظة على حقوق العمال المتدينين وبالمحافظة على الوضع القائم في القضايا الدينية»! ثم قال: «هل هذا مجاز لميرتس وممنوع لحزب العمل؟».

وانتقد ادري قادة «ميرتس» الذين شنوا هجوما على الاتفاق بين العمل و«شاس» «قبل ان يروه وقبل ان يقرأوه ويبحثوه»!

وانتقد ادري ايضا وزير القضاء، ليباني، الذي هاجم الاتفاق وقال انه «كان على وزير القضاء تأجيل تحفظاته وانتقاداته على الاتفاق لطرحها اما مؤسسات حزب العمل»!

وردا على سؤال عما اذا كان حماسه وتلهفه الكبيران لانجاز الاتفاق مع شاس نابعين من سعيه للفوز بحقيبة وزارية في اطار هذه الصفقة، قال ادري ان الهدف هو «توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي قبل خروج الكنيست الى عطلتها»، بعد غد الاربعاء، خاصة وان الحكومة «تتجه نحو خطوات سياسية على غاية من الاهمية والصعوبة»!

### الغالبية في مجلس «راتس» ضد الاتفاق

● هذا، وعبرت الغالبية في مجلس حركة «راتس»، الذي اجتمع امس الاحد، معارضتها الشديدة للاتفاق بين «شاس» و«العمل». واوصت الغالبية ممثلي الحركة في «ميرتس» والحكومة برفض الاتفاق.

هذا ومن المنتظر ان تجتمع ادارة حركة «ميرتس»، اليوم، للبت في الموضوع وسط حديث عن اختلاف في وجهات النظر بين الشخصيات الرئيسية في الحركة.

صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية

# السعوديـة قدمت للعراق مسـاعدة ماليـة بقيـمة ٥ مليـارات دولار لتمويل برنـامج لتطوير اسلحة نووية

* الدعم السعودي لم يتوقف الا مع اندلاع حرب الخليج * وثائق سرية تشير الى ان السعودية قدمت اجهزة متخصصة لم يكن بمستطاع العراق الحصول عليها عن طريق اخرى * السعودية تعهدت بحماية الترسانة النووية في باكستان *

● لندن – و.ص.ف – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها، امس الاحد، ان السعودية ساعدت العراق في تمويل برنامج لتطوير اسلحة نووية.

وقالت الصحيفة انها تستمد معلوماتها من محمد عبد الله الخلوي الدبلوماسي السعودي الذي طلب اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وروت الصحيفة البريطانية ان السعودية قدمت للعراق مساعدة مالية بقيمة ٥ مليارات دولار في اطار اتفاق سري تعهد بموجبه العراق بمشاركة السعودية تكنولوجيته النووية.

واوضحت «صاندي تايمز» ان المفاوضات مع العراقيين بدأت في العام ١٩٨٥ ودفع الاموال لم يتوقف الا مع اندلاع حرب الخليج.

واكدت ان السعودية وضعت في العام ١٩٧٥ برنامجا بهدف اقتناء السلاح النووي.

كما اكدت انها حصلت على وثائق من اجتماعات سرية بين عسكريين عراقيين وسعوديين في الصحراء في العام ١٩٨٩ اي قبل سنة تقريبا من الاجتياح العراقي للكويت مما يدل على تمويل الرياض للبرنامج النووي العراقي.

وتدل هذه الوثائق ايضا في رأي «صاندي تايمز» على ان السعودية قدمت اجهزة متخصصة لم يكن بمستطاع العراق الحصول عليها عن طريق اخرى.

وكان محمد عبد الله الخلوي، المدون اسمه في لوائح الامم المتحدة كسكرتير اول للبعثة السعودية في المنظمة الدولية، اعلن في حزيران الماضي انه كتب في ١٧ ايار رسالة الى ولي العهد السعودي والى مسؤولين كبار آخرين ليعلمهم بمعارضته للنظام. وقد بعث برسالته بحسب ما روى بعد حصوله على وثائق سرية تؤكد حصول انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في السعودية.

وقال الدبلوماسي السعودي السابق ان اجهزة المخابرات السعودية وجهت اليه ولعائلته تهديدات بعد الرسالة. واضافت «صاندي تايمز» ان اجهزة الاستخبارات الامريكية حذرته من وجود خطة لاختطافه واعادته الى السعودية.

واكد هذا الدبلوماسي السابق انه يملك نحو ١٣ الف وثيقة تثبت بحسب ما اوردت الصحيفة البريطانية وجود معاهدة موقعة مع باكستان في العام ١٩٧. تضمن للرياض حماية الترسانة النووية لاسلام اباد في حال تعرض السعوديون لهجوم بالاسلحة النووية.

وتؤكد هذه الوثائق، ايضا، بحسب الصحيفة دفع مبلغ (١٥) مليون دولار لوسيط روسي في العام ١٩٩. في اطار صفقة شراء زئبق احمر الذي يعتبر مادة نووية مثيرة للجدل مع ان الكثير من الخبراء يعتبرونه عديم الجدوى تماما.

واخيرا قال الخلوي ان السعوديين فتحوا في العام ١٩٧٥ مركزا سريا للابحاث في مجمع عسكري يعمل فيه نحو مئة تقني مسلم وثلاثة غربيين.

# ارتفاع حصيلة الانفجار في الجمعية اليهودية في بوينس ايرس

* استمرار عمليات البحث بين الانقاض لليوم السادس على التوالي *



● مشهد من الدمار الذي خلفه التفجير! ●

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – جاء في حصيلة جديدة لعملية تفجير مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس اعلنها الدفاع المدني الارجنتيني بعد العثور، امس الاول السبت، بين الانقاض على جثتين اخريين ان عدد القتلى ارتفع الى (٥٤) شخصا.

وافاد المصدر نفسه ان الجثتين في حالة تحلل متقدمة لذلك لم يمكن التعرف على هويتهما. يذكر ان (٥٢) شخصا ما زالوا في المستشفيات بينهم الكثير في حالة خطرة كما اعتبر (٦٠) آخرون في عداد المفقودين.

وقد انضم رجال الاطفاء الارجنتينيين الى رجال الانقاذ الاسرائيليين لمواصلة عمليات البحث بين الانقاض لليوم السادس على التوالي. كما يشارك العديد من المتطوعين في عمليات رفع الانقاض.

من جهة اخرى اعلن البرتو بيوتي المسؤول عن الأمن في بوينس ايرس ان العبوة المتفجرة القوية التي دمرت، يوم الاثنين الماضي، مقر الجمعية اليهودية في بوينس ايرس وضعت في سيارة مفخخة.

واضاف بيوتي ان المحققين «على يقين من ان جوانب السيارة المفخخة قد دعمت بحيث تنتقل شدة الانفجار الى المبنى» الذي يضم الجمعية اليهودية الارجنتينية.

وقال خبير في الشؤون العسكرية ان الانفجار يمكن ان يكون قد نجم عن عبوة تزن اكثر من ١٠٠ كغم من متفجر الامونال (مزيج من نترات الامونيوم والالومنيوم).

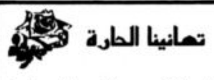
واضاف ان هذا النوع من المتفجرات لا يمكن الحصول عليه في الارجنتين الا من شركتين خاصتين واثنتين عامتين. وقال ان «ذلك يؤكد من دون ادنى شك وجود مجموعة دعم محلية» ساعدت الارهابيين المسؤولين عن الاعتداء.

على صعيد آخر دانت الحكومة الكويتية الاعتداء الذي استهدف في بوينس ايرس الجمعية اليهودية في الارجنتين.

ودانت وزارة الخارجية الكويتية في بيان اصدرته ليلة السبت/ الاحد «عمل العنف الوحشي هذا» الذي نفذ على ما يبدو بسيارة مفخخة.

واضاف البيان «ان حكومة جمهورية كويا تتقدم من شعب الارجنتين وحكومته ومن عائلات الضحايا بأحر تعازيها، وهي مقتنعة تماما ان هذا النوع من الاعمال غير مبرر على الاطلاق».

### تهانينا الحارة



الى الدكتور عادل زيدان بمناسبة تخرجه من جامعة كييف وحصوله على شهادة في طب الاسنان وعودته سالما الى ارض الوطن متمنين له التوفيق، والى الامام في خدمة بلده وشعبه.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

### حصر ارث
### صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية طمرة تشعر بوفاة المرحوم عدنان خلف حنادي من قرية طمرة ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٨/ ١٠/ ١٩٩٠ وانحصار ارثه الشرعي بوالديه خلف شتيوي حنادي وشوقة محمد حنادي وبزوجته ميسر علي حنادي وبابنته منها وهي فردوس عدنان حنادي. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عدنان سوى من ذكر اعلاه فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

### اعلان وراثة
### صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي جلجولية تشعر بوفاة المرحوم يوسف عبد الرحمن جابر من جلجولية بتاريخ ١٩٩٤/٥/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة احمد محمود جابر وفي اولادها منه: نزهة، عبد الرحيم، نائلة، ابلانة، نداء، عبد الرحمن، نائل، نبيلة، مهند لا غير.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر

تحريرا ١٩٩٤/٧/٢٤

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

# مصرع ٣٤ مقاتلا كرديـا وجنديين تركيين خـلال اليومـين الماضيـين

● اسطنبول – اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الاحد، ان ٣٤ مقاتلا كرديا من حزب العمال الكردستاني وجنديين تركيين قتلوا خلال اليومين الاخيرين في اشتباكات وعمليات قامت بها قوات الأمن في جنوب شرق الاناضول.

ونقلت الوكالة عن بيانات اصدرتها مديرية الامن في ديار بكر التي تتولى تنسيق عمليات مكافحة الدولة التركية لنشاطات حزب العمال الكردستاني في هذه المنطقة (حيث اغلبية السكان من الاكراد) ان الصدامات وقعت في مناطق هكاري وسيرناك وباقان وديار بكر.

ويذكر ان حوالي ٣٤٠ شخصا (من عسكريين وشرطيين ومدنيين ومقاتلين) قتلوا منذ مطلع الشهر الجاري في المنطقة وفقا لحصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى ارقام رسمية. ويشار الى ان اكثر من (١٣٦٠٠) شخص لقوا مصرعهم منذ بدء التمرد الكردي في العام ١٩٨٤.

# منظمة للدفاع عن حقوق الانسان: الكثير من المعتقلين السياسيين لم يشملهم العفو الملكي!

● الرباط – و.ص.ف – اعربت المنظمة المغربية لحقوق الانسان في بيان لها عن اسفها لان العفو الملكي الاخير لم يشمل «الكثير من المعتقلين السياسيين» الذين ما يزالون في السجون المغربية كما تقول.

واعربت المنظمة عن ارتياحها للافراج عن ٤٢٤ معتقلا بينهم «١١ سجينا تم الاعتراف رسميا بانهم معتقلون سياسيون» لكنها اكدت في الوقت نفسه ان العفو لم يشمل اربعة طلاب من حركة يسارية سرية سجنوا في اعقاب اعمال العنف التي وقعت في جامعة فاس ضد الاسلاميين (تشرين الثاني/ ١٩٩١) وستة اشخاص سجنوا بعد مظاهرات «الجوع» (١٩٨٤) و١٦ شخصا اخرين اعضاء في حركة «الى الامام» السرية الذين حكم على معظمهم (١٩٨٣) بتهمة التآمر على النظام.

وبالاضافة الى اربعة معتقلين اخرين حكم عليهم (١٩٨٦) في الدار البيضاء اشارت المنظمة الى ان عددا من السجناء الذين شاركوا في مظاهرات فاس (١٤ كانون الاول ١٩٩٠) لم يشملهم، ايضا، العفو الملكي.

اما المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي انشأه الملك الحسن الثاني في العام ١٩٩٠ فأكد من ناحيته انه ارتكز في تشكيل لوائح السجناء الذين شملهم العفو الى معايير وضعتها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في العام ١٩٨٨ والبرلمان الاوروبي في العام ١٩٩٢.

ونفى وضعية السجين السياسي عن كل معتقل شارك في اعمال عنف او جرائم دموية.

# تونس تقتـرح اقـامـة مركـز عـربي للعلـوم النوويـة علـى اراضيهـا

● تونس – «و.ص.ف» – عرض كاتب الدولة التونسي للبحث العلمي والتكنولوجيا المنجي صفرة، اقتراح تونس اقامة مركز عربي للعلوم النووية على اراضيها وتعهدها بدفع تكاليف بنائه وتشغيله.

وقد ابلغ صفرة بهذا العرض نظراءه في الوكالة العربية للطاقة الذرية المجتمعين في تونس بمناسبة المؤتمر العام السادس لهذه الهيئة التابعة للجامعة العربية.

وسيبحث ممثلو ١١ دولة عربية اعضاء في الوكالة خلال اجتماعهم الوضع المالي للهيئة التي تم انشاؤها قبل ست سنوات، و«استراتيجية خمسية» (١٩٩٥ – ١٩٩٩) ويعدون برنامج عمل للسنتين القادمتين.

وشدد رئيس المؤتمر، وزير المواصلات ووزير الكهرباء والماء الكويتي جاسم محمد العون، على دفع جميع الدول لحصصها في ميزانية الوكالة التي تضم اضافة الى الكويت وتونس كلا من السعودية ومصر والعراق والاردن ولبنان وليبيا والسودان وسوريا والفلسطينيين.

في استطلاع للرأي:

# ٦١٪ من البريطانيين يرون في طوني بلير افضل رئيس مقبل للوزراء

● لندن – و.ص.ف – جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان طوني بلير الرئيس الجديد لحزب العمال البريطاني سيكون افضل رئيس مقبل للوزراء في بريطانيا.

فقد اعتبر ٦١٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بلير افضل رئيس مقبل للوزراء متقدما بشكل ملحوظ على رئيس الوزراء الحالي جون ميجور (محافظ) الذي لم تؤيده سوى نسبة ٢٣٪ من الآراء.

واعرب ٩٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن عدم تأييدهم لاي من الرجلين فيما قال ٨٪ بانهم لا يعرفون.

وقد اجرت الاستطلاع مؤسسة «غالوب» على عينة شملت (٧٥٢) شخصا.

# الاتفـاق على تقـاسم المياه بـين الاردن واسرائيل يشكل اختراقا على طريق السلام

❏ بقلم: نبيل راشد، (وكالة الصحافة الفرنسية) ❏

● شكل الاتفاق بين الاردن واسرائيل حول مبدأ التقاسم العادل للمياه، اهم الموارد الرئيسية في الشرق الاوسط، اختراقا حقيقيا هذا الاسبوع على مسار مفاوضاتهما للسلام.

وجاء هذا التقدم المهم قبل بضعة ايام من عقد اول لقاء علني بين الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق رابين، اليوم الاثنين، في واشنطن.

وتعتبر مسألة المياه من اهم المشاكل المتنازع عليها في تاريخ بلدين هما في حالة حرب منذ انشاء دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وقد اكد المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون خلال مفاوضاتهم التي لا سابق لها هذا الاسبوع في منطقة وادي عربة الصحراوية والحارة، على اهمية هذه المسألة التي شهدت تعثرا لساعات عدة حول البند المتعلق بالمياه في بيانهما المشترك.

وأشار البيان الى «الحقوق المتبادلة للبلدين على مياه نهري الاردن واليرموك».

ومع العلم بان اسرائيل شددت على «التفاوض المشترك» حول حقوق الاردن بالمياه لكنها اعترفت للمرة الاولى رسميا بحق الاردن بمياه نهر الاردن الذي يفصل البلدين في الشمال.

ومسألة المياه حيوية بالنسبة الى الاردن الذي يعاني من عجز يقول الخبراء الاردنيون انه قد يتجاوز (٧٠٪) من حاجاته من المياه في العام ٢٠٠٥.

وقال المفوض الاسرائيلي لشؤون المياه جدعون تسور لوكالة الصحافة الفرنسية «لم نتفق على نص يسمح لنا باحراز تقدم ملموس في هذا المجال. لكن للمرة الاولى استطعنا صياغة نَصّ حول المياه يعكس حسن نوايا الطرفين. لقد قبلنا بمبدأ ان للاردنيين حقوقا في المياه ولكن يبقى التفاوض عليها معنا».

ويطالب الاردن مستندا الى مشروع وضعه في العام ١٩٥٥ اريك جونستون، مستشار الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور بمئة مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن الذي تستثمر اسرائيل كافة نسبة مياهه البالغة ٦٤٠ مليون متر مكعب.

ويقسم مشروع جونستون مياه اليرموك الى ٣٧٧ مليون متر مكعب للاردن و٩٥ مليون لسوريا و٢٥ مليون لاسرائيل. وتفيد الاحصاءات الاردنية الرسمية ان الاردن لا يستطيع حاليا استثمار الا ١١٠ مليون متر مكعب بينما تستثمر اسرائيل منه ١٣٠ مليون متر مكعب.

ويحسب الناطق باسم الوفد الاردني مروان معشر فان «استهلاك الاردن من المياه في العام ١٩٩٣ بلغ ٩٨٠ مليون متر مكعب بينما كانت حاجاته الحقيقية في حدود ١٢٨٠ مليونا مما اضطرنا الى استخدام احتياطاتنا الاستراتيجية لسد هذا العجز».

واضاف ان «ذلك يشكل استنزافا خطيرا لاحتياطاتنا في الوقت الذي تستثمر اسرائيل حصتنا من نهر الاردن والتي تشكل (١٠٪) من استهلاكنا السنوي».

من جهته اكد رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، على اهمية هذه المسألة اقليميا. وقال «اننا في المفاوضات لا نناقش قضايا المياه والحقوق فقط انما كيفية الحد من النقص الحاصل من المياه في المنطقة كافة».

واضاف «وحين نتوصل الى الاتفاق على قضية المياه فان الخطوة الثانية ستكون تنفيذ ما يتعلق بتلك القضية حتى قبل معاهدة سلام».

# تسعة لقاءات سرية بين الملك حسين ورابين والعـاشر على مرأى ومسمع من الجميع

●يلتقي الملك حسين ملك الاردن، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، للمرة الاولى، اليوم الاثنين، في واشنطن على مرأى ومسمع من الجميع بعد تسعة لقاءات سرية سابقة حسبما يؤكد الخبراء والمؤرخون.

وقد كان الاسرائيليون دائما يقدرون الملك حسين ملك الاردن اكثر من تقديرهم لاي زعيم عربي آخر لان احدا لم يجر اتصالات كثيرة معهم مثله وذلك في اسرائيل والاردن واوروبا، بل وحتى على ظهر سفينة بينما البلدان في حالة حرب منذ ٤٦ عاما.

وكان الحسين في الثالثة عشرة من عمره عندما حضر في ايار ١٩٤٨ بداية اللقاء بين جده الامير عبدالله امير امارة شرق الاردن ومبعوثة صهيونية هي غولدا مئير التي اصبحت بعد ذلك رئيسة حكومة اسرائيل.

ولم تؤد المفاوضات الى الحيلولة دون دخول امارة شرق الاردن الحرب في صفوف الجيوش العربية الاخرى في منتصف ايار ١٩٤٨ ولكن جيشها كان له على الاخص دور دفاعي.

وبعد احدى عشرة سنة من اعتلاء الملك حسين العرش اعاد الاتصالات فقابل سنة ١٩٦٣ في لندن مبعوثا اسرائيليا. وفي سنة ١٩٦٥ قابل في باريس غولدا مئير التي كانت حينذاك وزيرة للخارجية وبحث معها مسألة الحدود والمياه.

وفي ٦ حزيران ١٩٦٧ استجاب لنداء مصر وحشد جيشه ضد اسرائيل. وكانت النتيجة مروعة. فقد احتل الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية كلها بما في ذلك القدس العربية.

وفي كانون الاول ١٩٦٧ عقد وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان لقاء سريا مع الملك حسين. وخلال الـ ٢٦ سنة التالية عقد الملك حسين حوالي عشرين لقاء مع مسؤولين اسرائيليين.

وكثفت الاتصالات بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ في عهد اول حكومة ليتسحاق رابين. وقد قابل الملك حسين رئيس الحكومة الاسرائيلي ست مرات ولكن في ايار ١٩٧٧ توقفت الدبلوماسية السرية تماما وفجأة عندما تولى الحكم «الليكود» الذي عارض اي حل توفيقي بالنسبة للارض في الضفة الغربية.

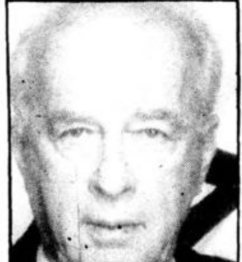
واستؤنفت اللقاءات بعد سنة ١٩٨٤ عندما دخل حزب «العمل» الحكومة. وفي نيسان ١٩٨٦ قابل الملك حسين في ستراسبورغ يتسحاق رابين الذي كان وزيرا «للامن».

وعقد لقاء هام في ١١ نيسان ١٩٨٧ في لندن حسبما ذكرت الصحف الاسرائيلية. واكد وزير الخارجية حينذاك شمعون بيرس انه توصل الى اتفاق مع الاردن على عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط. واتهم رئيس الحكومة حينذاك يتسحاق شمير بأنه خرّب هذا اللقاء.

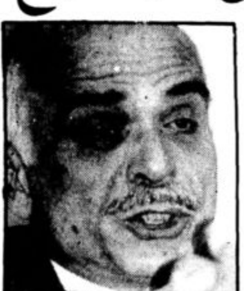
واجتمع شمير مع الملك حسين ثلاث مرات بين ١٩٨٧ و١٩٩١ دون الوصول الى اية نتيجة. واعترف شمير بذلك في شباط الماضي دون ان يدلي بتفاصيل.

وعادت الاتصالات من جديد مع عودة حزب «العمل» الى الحكم في تموز ١٩٩٢. وفي ٢٦ ايلول ١٩٩٣ قابل رابين الملك حسين في سفينة في عرض البحر الاحمر قبالة ميناء العقبة. وقابله للمرة التاسعة سرا في لندن في ٢٧ ايار ١٩٩٤ حسبما اكدت الصحف الاسرائيلية ومصادر غربية. وبعد بضعة ايام وقع البلدان في واشنطن اتفاقا اول بشأن جدول مفاوضات السلام.

وقد زار بيرس للمرة الاولى الاردن علنا، يوم الاربعاء الماضي، ولم يخف تأثره فقال «كانوا يعتقدون اني اسبح في الخيال والآن تحقق الحلم. للاسف انتظرنا طويلا قبل ان نصل الى هنا». (وكالة الصحافة الفرنسية)



●رابين●



●حسين●





## اعتراف ناقص!

● اعترف الجيش الاسرائيلي رسميا، امس، بان «انتفاضة الجياع» التي وقعت يوم الاحد (٩٤/٧/١٧) عند معبر «ايرز» واسفرت عن مقتل عاملين فلسطينيين واصابة (٨٥) اخرين برصاص الجنود لم تكن مخططة سلفا، كما روجت وسائل الاعلام، بل كانت وليدة لحظتها ونتيجة للضغط.

وتوصي استنتاجات الجيش بضرورة تسهيل عبور العمال الفلسطينيين من قطاع غزة الى اسرائيل وتخفيف الضغط وتقصير فترة الانتظار في المعبر.

ويؤكد هذا الاعتراف الاسرائيلي على ما كنا حذرنا منه مرارا، كما حذرت منه النقابات والهيئات الشعبية والشخصيات الوطنية الفلسطينية، من ان الحصار الاقتصادي التجويعي المفروض ضد العمال الفلسطينيين وما يتعرضون له من ممارسات مهينة عند المعابر يحمل في طياته مخاطر جمة وسيؤدي الى الانفجار. واثبتت الاحداث الدامية عند «ايرز» صحة هذا التحذير.

ونحن، اذ نرى الايجابي في هذا الاعتراف الاسرائيلي نشير الى نواقصه ذات الدلالات والابعاد التي لا تقل خطورة عما حدث يوم الاحد الدامي وما قبله.

فاستنتاجات الجيش تغاضت عن الاشارة الواضحة والمباشرة الى المسؤولين عن ارتكاب جريمة قتل وجرح العمال الفلسطينيين! كما انها تطرح القضية وكأنها مشكلة الضغط وتخفيفه عند المعابر! مبتعدة عن الجوهر.

ويكمن لب المشكلة، حسب رأينا، في استمرار الحصار الاقتصادي على عمال القطاع ومنع عشرات الالاف منهم من دخول اسرائيل لتحصيل خبز وحليب اطفالهم.

فالاحتلال الاسرائيلي، على مدى ٢٧ عاما، دمر كل البنية التحتية في القطاع وعرقل اي تطور اقتصادي فيه.

واليوم، لا تستطيع السلطة الوطنية الفلسطينية، بقدرة قادر ولمسة سحرية، اطعام اكثر من (٨٠٠) الف مواطن فيه، خاصة وان الدول المانحة لم تف بوعودها بعد. ومن الحقوق المشروعة والعادلة للفلسطينيين مطالبة اسرائيل بان تضغط على الدول المانحة لتفي بالتزاماتها.

ويجب على السلطات الاسرائيلية ان تتجاوب مع خطة الطوارىء التي اعلنت عنها «حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية»، امس الاول، في غزة وفي صلبها، اضافة الى تسهيل المرور على المعابر وتوفير فرص عمل فورية داخل القطاع، استصدار المزيد من تصاريح العمل داخل اسرائيل.

وعن طريق هذا التجاوب تساهم اسرائيل في استتباب الاستقرار والهدوء، ليس عند المعابر فحسب، بل وداخل منطقة الحكم الذاتي كلها، الامر الذي سيرفد المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني بمزيد من التأييد الشعبي.

(«الاتحــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●
● رئيس التحرير: نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥٠٥٠١٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# اعتقال تاجر مخدرات لبناني هرّب الى اسرائيل (٤,٢) كغم هيروين

## * وتمديد اعتقال عشرة شبان من قرى الشمال بتهمة تعاطي وتجارة المخدرات *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح صباح امس الاحد، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية رميش في الجنوب اللبناني، حتى نهاية الشهر الجاري للاشتباه بتجارة المخدرات.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبطت وحدة مكافحة المخدرات بعد مراقبة دائمة، كمية من المخدرات تزيد عن (٤.٢) كغم، القاها المشتبه به في موقع (١.٥) من الاراضي اللبنانية الى الاراضي الاسرائيلية. وذلك بتاريخ (٩٤/٧/٢١).

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به من كبار تجار المخدرات المعروفين في لبنان. وطلب تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق ومحاولة معرفة تجار المخدرات من اسرائيل الذين يتعاونون معه.

ونوه ممثل الشرطة الى ان افراد وحدة مكافحة المخدرات الذين اعتقلوه استعانوا بحراسة من الجنود الاسرائيليين. وكان المشتبه به يرتدي بدلة واقية من الرصاص خبأ كمية الهيروين فيها. وعندما وصل الى نقطة الحدود رمى بها الى الجانب الاسرائيلي وكان برفقة شاب لبناني اخر تمكن من الهرب.

وادعى المشتبه به الذي تبين انه معروف للسلطات الاسرائيلية ويتعاون معها، ان شرطيا لبنانيا ارسله في المهمة.

وطلب المحامي اطلاق سراح المشتبه به ووضعه تحت الحراسة المنزلية في بيت شقيقته في حيفا. ورفض القاضي ذلك مشيرا الى صعوبة القضية. ومنوها الى صعوبة التحقيق خاصة انه يشمل عدة اشخاص من دولة اخرى.

وعلى صعيد المخدرات ايضا، قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال (١٠) شبان من عبلين وعكا والمكر وكابول ونهريا وشعب ودير الاسد، لفترات تتراوح بين (٥ – ١٠) ايام، بتهمة تعاطي وتجارة المخدرات. وذلك بعد ان ضبطت الشرطة بحوزتهم مئات الوجبات من المخدرات.

# اليوم الرابع من فعاليات مهرجان جرش الثالث عشر للثقافة والفنون

● عمان – و.ص.ف – تواصلت فعاليات مهرجان جرش الثالث عشر للثقافة والفنون مساء امس الاول السبت لليوم الرابع على التوالي وتنوعت النشاطات على مدارج المدينة العتيقة ومسارحها فاشتملت على امسية شعرية وعرض لفرقة جامعة بيرغهام يونغ الامريكية.

وعلى مسرح «ارتيمس» اقيمت امسية شعرية شارك فيها الشاعران الاردنيان يوسف عبد العزيز وامجد ناصر وادار الأمسية الناقد الاردني فخري صالح.

وقرأ ناصر قصيدتين من مجموعته الشعرية «سرّ من رآكِ» الصادرة حديثا. وتمحور شعره حول الحب والجسد والمرأة بينما قرأ عبد العزيز من اعمال مختلفة.

وعلى المسرح الجنوبي عرضت الفرقة الامريكية للرقص الشعبي (جامعة بيرغهام يونغ) لوحات من الرقصات الشعبية الامريكية.

ولم تحضر فرقة الغيوان المغربية التي كان من المقرر ان تبدأ عروضها في اليوم الثالث للمهرجان.. وعن اليوم الثاني والثالث للمهرجان (اقرأ التفاصيل في صفحة الفن).

# وفاة ٨٢ شخصا بمرض الايدز في ايران!

● طهران – أشارت الصحافة الايرانية، امس الاحد، الى وفاة ٨٢ شخصا بمرض الايدز، من اصل ٢٨٣ شخصا من بينهم ٣٥ سيدة، مصابين بالفيروس.

ونقلت الصحافة عن مدير عام قسم الامراض المعدية في وزارة الصحة محمد عزموده قوله انه توجد ٨ سيدات بين الاشخاص الذين لاقوا حتفهم.

واطلقت السلطات الايرانية قبل عامين حملة اعلامية واقامت مركزا متطورا لخدمة حاملي الفيروس ومركز استعلام هاتفي «للانقاذ من الايدز».

وذكر نائب وزير الصحة حسين مالك افضلي انه تم احصاء حوالي ٥ الاف شخص في ايران يحملون فيروس الايدز.

وقد تم كشف اول حالة ايدز في عام ١٩٨٥ لدى طفل عمره سنة نقل اليه دم مستورد مصاب بالفيروس، حسب وزارة الصحة الايرانية.

# ظهور نوع من الملاريا القاتلة في بنغلادش!

● داكا – «و.ص.ف» – اشارت ارقام نشرت، امس الاحد، في داكا الى وفاة ١١ شخصا في احدى المناطق السياحية في بنغلادش من جراء اصابتهم بنوع جديد من الملاريا ظهر مؤخرا في البلاد وتخشى السلطات انتشاره.

ولاقى الضحايا، ومن بينهم اربعة اطفال، حتفهم في منطقة كوكس بازار (جنوب شرق) بعد اصابتهم بعدوى سببها هذا النوع من الملاريا.

وتشير الارقام الرسمية الى وفاة اكثر من (٥٠٠) شخص واصابة الآلاف بالعدوى خلال الاشهر السبعة الاخيرة في جميع انحاء البلاد.

ويقول الاطباء ان جرثومة الملاريا الخبيثة (البلازموديوم فالسيباروم) المقاومة لمضادات الملاريا مثل الكلوروكين، هي المسؤولة عن اغلب الوفيات. وتنتقل هذه الجرثومة عن طريق البعوض وتؤدي الى اصابة النخاع والوفاة في غضون ٤٨ ساعة احيانا.

# استمرار الاحتجاج ضد محاولة اغلاق مركز علاج المدمنين على الكحول في رمات غان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية «أفشار» لعلاج المدمنين على الكحول، برسالة تضامن الى ادارة مركز الفطام من الكحول في «رمات غان» المهدد بالاغلاق.

ولجمعية «افشار» تسعة فروع في جميع انحاء البلاد، في الوسطين اليهودي والعربي.

على الصعيد ذاته يجري العمل مع المسؤولين لمنع اغلاق المركز من خلال رسائل وجهها اعضاء كنيست الى الوزراء.

وقامت عدة وفود من تل ابيب وبئر السبع والقدس من جمعية (اي.اي)، بزيارة الى المركز في رمات غان، تضامنا مع ادارته واستنكارا لمحاولة اغلاقه.

## ■ ضيف «ساعة صيف» ■



● رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع وميخائيلا باركو، الشقراء، بعد انتخابها لتقديم برنامج «ساعة صيف» في تلفزيون الكوابل، حيث ستقوم بزيارة اماكن الاستجمام والملاهي والرقص. وفي كل مرة تلتقي ضيفا ما.

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير «لوطا»)

# افتتاح المخيم الصيفي الثامن في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بتنظيم من لجنة عمال ام الفحم افتتح امس الاحد (١٩٩٤/٧/٢٤) المخيم الصيفي الثامن ويشترك فيه (١٢٠) طفلا وطفلة ويستمر (١٢) يوما. وتتخلله فعاليات رياضية وتربوية ورحلات الى مناطق مختلفة من البلاد.

## تهنئة

رئيس واعضاء وعمال المجلس المحلي في دير الاسد يهنئون الاخ صالح مرشد سليم رئيس مجلس عيلبون المحلي بمناسبة دخوله الى الكنيست عضوا عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة. متمنين له التوفيق والنجاح وقدما والى الامام في خدمة شعبه ووطنه وقضية السلام العادل.

مع الاحترام

ابراهيم اسدي

رئيس مجلس دير الاسد المحلي

## اجمل باقة ورد ♥

تقدمها للزميل موسى غطاس وعروسه عنان خوري بمناسبة الزواج، متمنين لهما السعادة في حياتهما الجديدة، والف مبروك.

العاملون في جريدة «الاتحاد»

# يعرض نفسه للموت من اجل حفنة دولارات!



● من اجل حفنة دولارات وتصفيق حاد قد يعرّض الانسان نفسه للهلاك، هذا ما ينطبق على «البهلوان» الفرنسي فيليب بيتيت الذي سعى الى السير على اسلاك لمدة ٣٠ دقيقة، ينتقل عبر ٣٠٠ متر من السلك المعدني من اعلى قمة في كاتدرائية سان بول الى كاتدرائية فرانكفورت. يبلغ الارتفاع ٨٠ مترا وقد بدا المغامر مسترخيا تماما. ولا تظهر عليه اية مظاهر الحذر او الخوف.

بل انه اخذ يستعرض امام الجماهير الغفيرة التي تجمعت لمشاهدة هذا المشهد الغريب، والذين قدر عددهم بنحو ٣٠٠ الف مشاهد – بعض الحركات البهلوانية من على هذا الارتفاع، بل ويخلع المعطف الذي كان يرتديه ويقذف به في الهواء!

# السلحفاة على عجل!

● لم يعد من الضروري ان يضرب المثل في البطء بالسلحفاة، فالآن يمكن للسلحفاة ويلي ان تسير بسرعة بفضل العجلات الاربع المركبة في اطرافها.. وكان اصحاب «ويلي» قد زودوها بتلك العجلات بعد حادث اليم قام فيه احد الكلاب بالتهام اطرافها، فقامت الامريكية مارثاكوك وزوجها بتبني السلحفاة المسكينة وحل مشكلتها «بالعجل»!








# الصيد البحري بلغ حدوده في كل الكرة الارضية تقريبا!

● واشنطن – جاء في تقرير للمنظمة الامريكية «ورلدواتش اينستيتيوت» ان صيد الاسماك في محيطات الكرة الارضية بلغ حدوده عمليا بعد سنوات من الاستثمار الصناعي الواسع النطاق للموارد البحرية.

واكد التقرير ان انخفاض غنائم الصيد البحري في العالم بنسبة ٥٪ منذ العام ١٩٨٩ يعود بشكل رئيسي الى زيادة عدد مراكب الصيد الكبيرة التي تستخدم طرقا صناعية في مياه تزداد تلوثا.

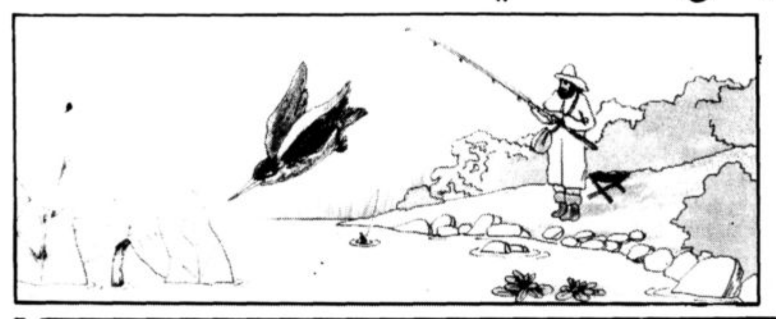
وقال التقرير: «بالرغم من ان تدهور اوضاع البيئة في المحيطات يساهم في تقهقر الحياة البحرية فان الصيد المفرط هو السبب الاول لانخفاض عدد الاسماك». فبين العامين ١٩٧٠ و١٩٩٠ تضاعف اسطول مراكب الصيد الكبرى في العالم، اذ ارتفع من ٥٨٥ الف مركب الى ١,٢ مليون مركب بحسب ما ورد في التقرير.

في موازاة ذلك يزداد عدد سكان العالم بمعدل (١,٦٪) سنويا كما اضاف التقرير الذي قال، ايضا: «اذا استمر سوء الادارة الحالية فيمكننا ان نتوقع مستقبلا مع ملايين الصيادين العاطلين عن العمل».

واكد التقرير، ايضا، ان الموارد السمكية تخف في المحيطين الاطلسي والهادي، وكذلك في البحر المتوسط والبحر الاسود بعدما بلغت حدها الاقصى بين العامين ١٩٧٣ و١٩٩١.

وانخفضت غنائم صيد الاسماك بنسبة ٣٠٪ في المناطق الاربع الاكثر اصابة وهي: الوسط الشرقي للمحيط الهادي، والجنوب الشرقي والوسط الغربي والشمال الغربي للاطلسي.

واشار التقرير الى ان اماكن صيد السمك في المحيط الهندي فقط تتوصل حاليا الى زيادة انتاجها لكنها مهددة جديا هي الاخرى.



# لندن تخطط لبناء قنصلية في هونغ كونغ اشبه بالحصن!

● لندن – كتبت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها، امس الاحد، ان بريطانيا تستعد لبناء قنصلية في هونغ كونغ ستكون اشبه بالحصن المنيع خوفا من اضطرابات محتملة قد تقع بعد تسليم هذه المستعمرة البريطانية الى الصين عام ١٩٩٧، وللحؤول من تمكين الصينيين من التنصت على ما يجري داخل القنصلية!

ويكلف بناء القنصلية حوالي ثلاثين مليون جنيه استرليني (٤٥ مليون دولار) حسب ما نقلت الصحيفة.

وسيقوم فريق المهندسين الذي بنى مقر الاستخبارات الخارجية البريطانية في لندن بوضع الخرائط الخاصة ببناء القنصلية.

ويعود مشروع بناء القنصلية الى عهد رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر.

وحدد مركز البناء على حافة شاهق صخري. وسيبنى من الاسمنت المسلح ويحاط بطبقة من الغرانيت مع زجاج واق من الرصاص لحمايته من اي اعتداء محتمل.

# الشاي يساعد على الوقاية من بعض امراض السرطان

● لندن – اكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان بعض العلماء الامريكيين تمكنوا من الاثبات بان تناول الشاي بشكل منتظم يساعد على الوقاية من بعض امراض السرطان.

واضافت الصحيفة ان البروفيسور الان كوني مدير مختبر الابحاث حول امراض السرطان في جامعة راتغرز بنيوجرسي تلقى مساعدة بقيمة (٥,٩) ملايين جنيه استرليني (٨,٨٥ ملايين دولار) من المؤسسة الصحية البريطانية لتعميق هذه الاعمال.

وذكرت الصحيفة ان الشاي الذي يعتبر الشراب المفضل لدى البريطانيين «يحتوي على مادة تساعد على وقف العناصر الموجودة في الدم التي تسبب مرض السرطان».

واوضحت «صاندي تايمز» ان اعمال فريق البروفيسور كوني التي نشرتها مجلة «كانسير ريسيرتش» المتخصصة كشفت ان تطور السرطانات الجلدية التي ادخلت اصطناعيا في اجسام فئران يمكن ان «يخف بشكل واضح» بعد اعطاء هذه الفئران كميات من الشاي مساوية لما يتناوله البشر.

واشارت الصحيفة، ايضا، الى اعمال البروفيسور جون فيزبيبرغر، مدير المؤسسة الامريكية للصحة الذي اشرف على سلسلة دراسات اكدت ان خطر اصابة الفئران بسرطانات غدة الثدي والقولون او البنكرياس من خلال عناصر سرطانية موجودة في الغذاء خف بشكل ملحوظ بعد تناول الشاي.

# العلم الفلسطيني

● بقلم: عمر محمود اسعد بدارنة ●

● اخذت الوان علم فلسطين من الوان الرمز الذي اتخذته الحركة القومية العربية منذ اوائل القرن العشرين.

الالوان: الاخضر والابيض والاسود - تمثل عهود الاستقلال العربي الزاهرة.

اشير الى هذا الرمز في صدر المنشورات الثورية التي كانت توزعها الجمعية العربية الفتاة (هذه الجمعية هي اهم تنظيم عربي قومي سري في زمن الدولة العثمانية واوسعه وانشطه. انبثقت فكرة انشائها في اذهان احمد قدري الترجمان من دمشق، وعوني عبد الهادي من نابلس ومحمد رستم حيدر من بعلبك في الآستانة حيث كانوا طلابا وذلك عقب اعلان الدستور العثماني في سنة ١٩٠٨ وتم تأسيسها في باريس سنة ١٩١١ حيث درسوا هناك والتقوا محمد المحمصاني وعبد الغني العريسي من بيروت ورفيق التميمي من نابلس وشكلوا هيئتها الادارية الاولى) وفي خاتمتها «سلاما ايتها الأمة بر امين، يظلله في (سواد) الليل (بياض) الضمير و (خضرة) الأمل اليقين». اما اللون الرابع الأحمر فكان وليد الثورة في الحجاز، لا يوجد دليل بان هذه الالوان اخذت من قصيدة صفي الدين الحلي (١٢٧٧ - ١٣٤٩ هـ):

بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا

ان شعار الثورة العربية في السنة الأولى كان علم اشراف مكة الأحمر.

اتفق رجال الحركة العربية العاملون مع الشريف حسين ان تكون الالوان الثلاثة المعروفة الوان علم الدولة العربية الهاشمية. بعد ان اضاف اليها الشريف حسين مثلثا احمر رمزا لاسرته (جريدة «القبلة» بمكة العدد ٦، ٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٤ هـ). وفي (العدد ٨٢، ٧ شعبان سنة ١٣٣٥ هـ حزيران سنة ١٩١٧) بمناسبة الذكرى الأولى للثورة، ان تكون الراية بالوانها متوازية: اسود واخضر وابيض. ويشملها مثلث قاعدته مساوية لعروض الالوان الثلاثة وطوله مساو لضعفي عرضه.

اللون الاسود: هو رمز راية العقاب (راية دينية يخرجونها اذا حميت الحرب) كان يعقدها الرسول «صلعم» لاصحابه عند تكليفه احدهم قيادة احدى الغزوات للجهاد، وكذلك اتخذ العباسيّون السواد شعارا لهم، واللون الاخضر كان يأتي بين السواد والبياض (اسود واخضر وابيض) وهو شعار اشتهر عند اهل البيت منذ فترات طويلة.

اللون الابيض: كان شعارا للعرب في دور من ادوارهم..

اللون الاحمر: هو لون راية الأسرة المالكة (يشمل هذه الرموز التاريخية بشكل مثلث). رفع هذا العلم في دمشق في ١٩١٨/٩/٣٠ على دار البلدية مكان العلم العثماني. بعد اعلان استقلال سوريا وملكية فيصل ٨/٣/١٩٢٠. واحدث علم خاص للملكية هو علم الدولة العربية الهاشمية نفسه بعد ان زيدت عليه نجمة بيضاء ذات سبع شعب وسط المثلث الأحمر.

بعد اعلان استقلال العراق احتفظ بعلم العراق بزيادة نجمتين مسبعتين على العلم نفسه داخل المثلث الأحمر شبه المنحرف بعد اعلان ملكية فيصل سنة ١٩٢٤؛ وبعد اعلان فلسطين جزءا من سوريا رفعت فوق مبانيها الاعلام الثورية العربية الأولى مع صورة الملك فيصل وعلى اثر ذلك تهجم الصهيونيون على المواكب التي حملت الاعلام والصورة في ١٩٢٠/٤/٤. وبعد انهيار الحكم العربي في دمشق في ١٩٢٠/٧/٢٤ احتفظت منطقة شرق الاردن بالعلم وكانت جزءا من الدولة العربية في دمشق ولكن ترتيب الوان العلم تغير الى اسود وابيض واخضر سنة ١٩٢٨.

لقد اتخذت المنظمات والهيئات والاحزاب التي قادت الحركة الوطنية في فلسطين خلال فترة الانتداب علم الثورة العربية الأول، علما لفلسطين، مع انه لم يعد يمثل دولة لأنه رمز لأول حركة قومية تحررية في العالم العربي واول خطوة نحو تحقيق الوحدة العربية.

وحافظ الشعب الفلسطيني على العلم العربي الأول دون ادخال اي تغيير عليه كما فعلت بقية الاقاليم العربية. الا انه حدث تبديل في ترتيب الالوان فقط، اذ جعل الابيض بين الاسود والاخضر وكان اللون الاسود يوضع احيانا فوق والاخضر تحت واحيانا يوضع الاخضر فوق والاسود تحت.

وكانت بريطانيا تمنع رفع العلم اثناء التوتر السياسي والمظاهرات لأن العلم رمز تجمع الحركة الثورية ضد الانتداب.

وبعد سنة ١٩٤٨ ضم ما تبقى من فلسطين الى الاردن ليرفرف عليها علمها وتصبح جزءا من الاردن. وفي اذار سنة ١٩٤٨ رفع العلم الفلسطيني في قطاع غزة في الفترة الواقعة بين انسحاب بريطانيا ودخول جيش مصر اليها في نيسان سنة ١٩٤٨ وفي اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في خريف سنة ١٩٤٨ واعلان حكومة عموم فلسطين في تشرين اول سنة ١٩٤٨ اتخذ المجلس قرارا بجعل علم الثورة العربية علما لفلسطين الى حين اجتماع اللجنة السياسية مع عدم تحديد الوان العلم، ورفع العلم بالالوان الاخضر والابيض والاسود في اثناء احتفال المجلس الوطني في غزة. وبعد انسحاب اسرائيل اثر العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٧ وعند انعقاد المجلس التشريعي في غزة في ١٩٥٨/٣/١٥ كلفت ادارة الحاكم العام لقطاع غزة لجنة خاصة للبحث بشأن العلم وكيفية رفعه وترتيب الوانه: اسود وابيض واخضر. وعند ظهور شعار فلسطين العلم الابيض مكتوبا عليه باللون الأحمر فلسطين في سنة ١٩٥٥ كرمز لوضع فلسطين الدامي، الا ان احمد حلمي عبد الباقي ممثل فلسطين في الجامعة العربية وفي الجلسات العامة منذ ١٩٤٨/١٠/٣٠ احتج على ذلك وتمسك بشعار فلسطين التاريخي الخاص وعادت الجامعة العربية الى العلم العربي بالوانه الاربعة شعارا لفلسطين - الاخضر والابيض والاسود والاحمر - دون ان يرفع العلم على مبنى الجامعة.

رفع العلم العربي بالالوان الاخضر والابيض والاسود مع المثلث الاحمر (وبذلك تميز عن العلم الاردني من حيث الترتيب) على مقر انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الاول في القدس من ١٩٦٤/٥/٢٨ - ١٩٦٤/٦/٢ وانشئت نتيجة له منظمة التحرير الفلسطينية، قبل ان يتحول هذا المؤتمر الى مجلس وطني، ويصادق على الميثاق القومي الفلسطيني.

وقد نصت المادة السابعة والعشرون من مشروع الميثاق القومي الفلسطيني والذي وضعه السيد احمد الشقيري ممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية ان «يكون لهذه المنظمة علم وقسم ونشيد ويقرر ذلك كله بموجب نظام خاص».

واقرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعها في ١/١٢/١٩٦٤ وضع نظام خاص بالعلم يحدد شكله ومقاييسه بحيث «يقسم افقيا الى ثلاث قطع متساوية متوازية - العليا سوداء، والوسطى بيضاء، والسفلى خضراء مع مثلث احمر، قاعدته مساوية لعرض العلم، وارتفاعه مساو لنصف قاعدة المثلث على ان يرفع على مقر المنظمة ومكاتبها ومراكز الجيش ومعسكراته يوميا، ويرفع على الأماكن العامة في الأعياد والمناسبات الوطنية ولا يسمح برفع اي علم فوق مستوى العلم الفلسطيني».

وضع اللون الاسود في الأعلى ليتميز عن علم حزب البعث العربي الاشتراكي (وهو علم الثورة العربية) الذي بدأ يرفع منذ سنة ١٩٦٣ في سوريا والعراق وفي المناسبات والاحتفالات الى جانب علم الدولة.

اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية العلم العربي المربع الالوان شعارا لها، لأن وراء هذا تاريخا طويلا من النضال. فالثورة الفلسطينية المعاصرة هي استمرار لكفاح الشعب الفلسطيني وسعيه لتحرير بلاده. لقد ادخلت تعديلات جديدة على الميثاق الوطني الفلسطيني وهذه التعديلات هي تعديلات جوهرية حدثت في الدورة الرابعة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في القاهرة من ١٠ - ١٩٦٨/٧/١٧ ومن بينها المادة الخاصة بالعلم الفلسطيني.

(عين ماهل)

---

رسالة الطيبة

# سيارة الاسعاف بحاجة لاسعاف..

## ☐ احد احياء الطيبة ما زال بدون ماء للشرب والبلدية تؤكد: سيصل الماء قريبا ☐ المخيمات الصيفية لم تلغ ومركز التأهيل المهني في مراحله الأخيرة ☐

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - تلقى عضو بلدية الطيبة الجبهوي، د. عبد الحكيم ابو راس، في نهاية الاسبوع، ردودا خطية على رسائله من رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى حول عدد من القضايا الملحة التي تشغل بال أهالي المدينة.

وتتعلق هذه القضايا بالمواضيع التالية:

### ■ سيارة الاسعاف ■

د. ابو راس: منذ ثلاثة اسابيع وسيارة الاسعاف في الطيبة لا تعمل بسبب عدم صلاحيتها. وقد احتاجها المواطنون كثيرا. فقد وقعت نوبتان قلبيتان لمواطنين، فاضطرا الى انتظار سيارة من هرتسليا واخرى من كفارسابا. وكذلك الأمر في حادث طرق. هذا الوضع مقلق للغاية ولا يحتمل.

رفيق حاج يحيى في رده: من البداية لم تزود السيارة بمعدات العلاج المكثف. حاولنا توسيع الخدمات فوجدنا ان الجهات المسؤولة تقلصها ولا توسعها.

ان سيارة الاسعاف في الطيبة تقدم خدماتها لاكثر من ١٠٠ الف مواطن من زمر شمالا وحتى الطيرة وكوخاف يئير جنوبا، عربا ويهودا على حد سواء. ولكن جميع المصاريف من صيانة وقوى بشرية وتصليح تقع كلها على عاتق بلدية الطيبة. ان شدة الضغط على السيارة تسبب كثيرا في خرابها وايقافها للتصليح. ولا نزال نجري اتصالاتنا مع وزارة الصحة ونجمة داود الحمراء لاقامة محطة اسعاف في الطيبة. وقدمنا تحذيرا للمسؤولين، فاما تقام محطة كهذه او تلغى السيارة.

### ■ حي راس عامر ■

د. ابو راس: بطلب من سكان حي راس عامر قام وفد جبهوي بزيارته. اتضح ان الحي ما زال بدون مياه للشرب. وهناك ٣٠ طالب مدرسة تنقلهم السيارات الى مدارس الطيبة لكن بشكل غير منتظم، مما يضطرهم الى الانتشار في الشارع وحياتهم مهددة بالخطر. نطلب حل هاتين المشكلتين وادخال الحي في الخارطة الهيكلية.

رئيس البلدية: سياسة البلدية مبنية على اعتبار ان هذا الحي جزء لا يتجزأ من مدينة الطيبة وقمنا بجهود كبيرة لدى السلطة من اجل ادخاله للخارطة الهيكلية. خط المياه نقوم بمده من المنطقة الجنوبية الى المنطقة الصناعية ومن ثم الى ذلك الحي. الجزء الأكبر نفذ منه. وستصل المياه قريبا ان شاء الله.

اما قضية الطلاب فنحن ننقلهم على حسابنا بدون مساهمة من احد. واذا حدث بعض التأخير احيانا، فبسبب خلل في الباص. وهذا نادر. وسنتخذ الاجراءات اللازمة لتلافي الأمر في السنة الدراسية القادمة.

### ■ المخيمات الصيفية ■

د. ابو راس: علمنا ان قسم المعارف قرر الغاء المخيمات الصيفية هذه السنة. نطالب بالاستمرار فيها لمنع تسكع الاطفال في الشوارع.

رئيس البلدية: المخيمات لم تلغ، انما خططنا لها ان تكون في شهر آب هذه السنة وذلك لأن العديد من المؤسسات التعليمية والمراكز التربوية تقوم بنشاطات في شهر تموز. وستنفذ المخيمات بأسعار منخفضة، رغم الضائقة المالية الخانقة، وفي السنة القادمة سنجعلها في مخيم صيفي واحد كبير.

### ■ مركز التأهيل المهني ■

د. ابو راس: لا يخفى عليكم ان بناية المعوقين المؤجرة في الطيبة لا تتسع للأولاد فيها. زد على ذلك المواد الصناعية التي يشتغل بها الاولاد، مما اصبحت تملأ المركز. وهذا الأمر يصعب استيعاب اولاد آخرين يتسكعون في الشوارع.

المعروف ان البناية التي بدأ بناؤها قبل ٥ سنوات من المفروض انها قد اقيمت خلال هذه المدة الطويلة. نطالب بادراج الموضوع في جلسة المجلس البلدي القريبة.

رئيس البلدية:

تكاليف المركز المذكور تبلغ حوالي ٢.٥ مليون شيكل ساهمت الحكومة بمبلغ ٧٠٠ الف شيكل منها وما تبقى من المبلغ كان على حساب ميزانية البلدية العادية. ازاء الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وجدنا انفسنا امام خيارين. اما ان نتنازل عن حصة الحكومة الصغيرة في هذا المركز ونلغي المشروع كله، واما ان نأخذ ما حصلنا عليه ونمضي قدما في تنفيذ مشروع نرى به غاية الأهمية لشباب وضعهم القدر في ظروف صعبة. وكان من الطبيعي في اطار سياستنا الرامية لتقديم الخدمات لكافة قطاعات مواطنينا وعلى كل المستويات ان نسير حسب الخيار الثاني.

لم يعد يخفى على احد مدى مماطلة الحكومة في دفع المستحقات المالية للسلطات المحلية العربية، وبالرغم عن ذلك فاننا نعلمكم بان انجاز مركز التأهيل المهني موجود الآن في مراحله النهائية وسنقوم بافتتاحه في المستقبل القريب جدا ان شاء الله.

---




## سيجد سببا دائما



● يبدو انه قُدر علينا، بعد كل حادث قتل، مشاهدة وجه قائد الليكود المبتسم، بنيامين نتنياهو. فبعد المأساة في بوينس ايريس سارع نتنياهو كالعادة الى ستوديو التلفزيون لكي يكرر معزوفته القديمة ومحاولة اقناعنا بأن التفجير في الارجنتين ايضا سبب جيد لوقف عملية السلام في الشرق الاوسط - ولا يهم من الذي مات - يهود او عرب اسرائيليون او ارجنتينيون - فنتنياهو دائما سيجد سببا ليبتسم ابتسامة النصر.

آدم كيلر
(حولون)

---

# ● ردود سريعة ●

☐ الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: «الطريق لمن صدق لا لمن سبق».

* ارسلت الرسالة بالفاكس، ووصلتنا مقطعة الى ثلاثة اجزاء لا يوجد سياق بينها، فاضطررنا الى اهمالها. واعذرنا اذا لم نتصل بك لابلاغك بذلك، فقد انشغلنا في امر كبير جدا تعرفه ولا شك، اخذ وقتنا واحتل الجريدة.

شكرا لك، ونأمل ان تزودنا برسائلك دائما.

☐ الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: «رسالة مفتوحة الى نائب وزير الصحة».

* ما منعنا من نشر رسالتك هو بعض ما ورد فيها من امور تحتاج الى اثبات، من جهة، والأهم انك لا تريد ان ننشر الرسالة باسمك، الأمر الذي نرفضه، ولا يجعل للرسالة قيمة. فاذا كان عندك ما تود قوله، ويبدو انه يوجد عندك، فتفضل واكتب لنا لننشره باسمك الصريح.

شكرا على ثقتك بنا، واعذرنا لعدم نشر الرسالة للاسباب التي ذكرناها.

■■ مصر..

# تدهور خطير في الاقتصاد والقطاع الخاص عاجز عن تحقيق التنمية!

■ تسعى الحكومة المصرية لاحتواء ازمة بدأت بوادرها مع صندوق النقد والبنك الدوليين، بعد ان طلبت المؤسستان الدوليتان من الحكومة المصرية اعداد «خطاب نوايا» جديد للمرحلة الثانية من خطة «التحرير الاقتصادي» كشرط اساسي لمنحها شهادة صلاحية تفيد تنفيذها لبرنامج الاصلاح الهيكلي لتقديمها الى نادي باريس الذي رفض منح الحكومة حق اسقاط الشريحة الثالثة من الديون وهدد بالغاء الاتفاق السابق والموقع عام ١٩٩٣ بين الصندوق والحكومة.

وفي هذا السياق، يأتي سفر الوفد الحكومي الرفيع المرافق للرئيس المصري حسني مبارك الى باريس لاجراء مباحثات مع نادي باريس بهدف طلب مهلة اضافية لحين استكمال المفاوضات مع صندوق النقد الدولي في واشنطن.

وقد رصد صندوق النقد الدولي تدهور حال الاقتصاد المصري كما كشف التقرير السنوي للسفارة الأمريكية في القاهرة عن الاقتصاد المصري ارتفاع معدلات البطالة في مصر. وذكر ان المصادر غير الرسمية تقدر اعداد العاطلين بنحو ٢٠٪ بينما تقدرها المصادر الرسمية بنحو ١٤٪ وهو ما يعني ان مصر تحتاج الى نصف مليون فرصة عمل سنويا.

واعترف التقرير بعجز القطاع الخاص في مجال الاستثمار، وقال ان معدل النمو الذي حققه القطاع الخاص في مصر لم يتجاوز ١,٥٪ خلال العام الماضي، ورغم ذلك طالب التقرير بسرعة بيع شركات القطاع العام، وخفض الرسوم الجمركية، واصدار قانون جديد للعمل يمنح اصحاب الأعمال حق وقف او طرد العمال لاسباب اقتصادية. ونصح التقرير بخفض الانفاق الحكومي والحد من دعم الخبز وان تبدي الحكومة المصرية مزيدا من المبادرات الايجابية لتشجيع المستثمرين.

وذكر تقرير السفارة الأمريكية ان القطاع غير الرسمي في الاقتصاد المصري يصل الى ما بين ٣٠ - ٥٠٪ من اجمالي النشاط الاقتصادي ويلعب القطاع غير الرسمي دورا هاما في توظيف الفقراء الذين تتزايد اعداد الباحثين عن العمل منهم، خارج الاطر الحكومية بعد القيود التي وضعتها الحكومة على التوظيف وتشغيل الخريجين.

اما صندوق النقد والبنك الدوليان فقد طلبا ان يتضمن خطاب النوايا الجديد خفضا فوريا للجنيه المصري امام الدولار بنسب تدريجية الى ٢٥٪ خلال عامين ووقف اي تدخل من البنك المركزي لشراء الدولار من السوق تحت دعوى تحقيق التوازن.

وبررت المؤسستان ذلك بأنه سيؤدي الى مزيد من الاقبال على شراء اصول القطاع العام وتنفيذ برامج الخصخصة. كما شملت المطالب خفضا جديدا وسريعا لسعر الفائدة على النقد المحلي بالبنوك مقابل زيادة الفائدة على الودائع بالنقد الأجنبي. ووصلت ضغوط البنك الدولي على الحكومة المصرية الى حد عدم موافقته على اللائحة الحالية لاتحاد المساهمين وطلب ضرورة توضيح نظام بيع اسهم الشركات العامة للعاملين وتحديد سلطة العمال في اتخاذ القرارات.

## نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

### الموقف في اليمن



(عن «الأهالي» المصرية ٢/٧/٩٤)

■■ سوريا..

# وضع البنى التحتية الضرورية لتنمية قطاع السياحة

● تسعى سوريا التي تعي مدى غنى تراثها الى تنمية قطاع السياحة عبر وضع البنى التحتية الضرورية لتحقيق هذا الهدف.

وتم في العامين ١٩٩٢، - ١٩٩٣ منح ٣٦ اجازة الى افراد لبناء فنادق ومطاعم من ثلاث او اربع نجوم. وتملك سوريا حاليا مئة الف سرير في الفنادق وسيرتفع هذا العدد الى ٢٥٠ الفا بحلول العام ٢٠٠٠.

وتضم سوريا عدة فنادق من المستوى العالمي في دمشق وحلب واللاذقية وتدمر تديرها «شبكات الفنادق العالمية الكبرى امثال «الميريديان» و «الشيراتون» لكن في المقابل تنقصها الفنادق الصغيرة.

واستقبلت سوريا في العام ١٩٩٣ (١,٩١) مليون سائح انفقوا مبلغ (٨٠٠) مليون دولار. ويرتفع عدد السياح سنويا ما بين ١٦ و ١٨٪ لذا من المتوقع ان يصل الى ٢,٩ مليون شخص في العام ١٩٩٤ وستة ملايين في العام ٢٠٠٠...

وينسب هذا الارتفاع الى الدعاية التي تقام في الخارج من معارض ومهرجانات ومكاتب سياحة بالاضافة الى الأمن الذي تنعم به البلاد.

ويتم تخصيص مبلغ ٢٠ مليون ليرة سورية (٩٠٠ الف دولار بالسعر الرسمي) سنويا لاغراض الدعاية السياحية التي تشارك فيها الى جانب الدولة الفنادق الكبرى والمكاتب السياحية. وتصل ميزانية وزارة السياحة الى ١٥٠ مليون ليرة سورية.

كما ان التسهيلات التي تمنح الى المسافرين كان لها دورها ايضا. فقد قررت الحكومة قبل اكثر من سنتين تشجيع قطاع السياحة الذي تعتبره حيويا عبر تسهيل دخول العملات الصعبة بعد ان كانت تخضع لقيود صارمة.

ولم يعد على المسافرين ان يصرحوا بالعملات الصعبة التي يحملونها على الحدود الا اذا كان المبلغ يتجاوز خمسة الاف دولار. ولم يعد من الاجباري، ايضا، تحويل مبلغ مئة دولار الى العملة السورية بالسعر الرسمي اي (٢٢) ليرة سورية للدولار الواحد. اما الفنادق فتحاسب الزبائن على اساس ان الدولار يساوي (٤٢) ليرة سورية.

اما في السوق الحرة فيصل سعر الدولار الى خمسين ليرة سورية.

وكانت سوريا عادت لتنضم في العام ١٩٩٢ الى منظمة السياحة العالمية بعد ان غادرتها لمشاكل مالية.

وتحظى سوريا بمواقع اثرية كبيرة، اكثر من ثلاثة الاف موقع، منها مدن تعود الى العصور القديمة كاوغاريت وماري وابلا وتدمر او قلاع تعود الى القرون الوسطى كقلعة الحصن (٦٥ كيلومترا عن حمص) او قلعة صلاح الدين (قرب اللاذقية) ومدارج من الحقبة الاغريقية الرومانية ومن بينها مدرج بصرى (على بعد ١٢٠ كيلومترا جنوب دمشق).

وتعمل سوريا على ترميم المواقع السياحية وتشجيع علماء الآثار الاجانب على اجراء حفريات.

■■ الجزائر..

# جدولة الديون ضمنت الموارد المالية لتغطية الواردات!

● صرح حاكم المصرف المركزي الجزائري عبد الوهاب كرمان بان بلاده تملك «ما يكفي من الموارد المالية» لتغطية ٩,٤ مليار دولار وهي القيمة المتوقعة لوارداتها عام ١٩٩٤.

وقال كرمان ان هذا «اليسر» ناجم بشكل خاص عن اعادة جدولة ٤ من اصل ٩ مليارات دولار كان على الجزائر ان تسددها في العام الحالي الى دائنيها في نادي باريس.

واشار ايضا الى تحرير القسم الأول من قرض بقيمة مليار دولار منحه صندوق النقد الدولي الى الجزائر والى قروض قديمة من البنك الدولي والاتحاد الاوروبي وكذلك الى الارتفاع الطفيف لسعر النفط في السوق العالمية.

واضاف حاكم المصرف المركزي ان احتياطي البلاد من العملات الصعبة يقارب حاليا المليارى دولار ويتوقع ان يستقر عند اقل من ذلك بقليل في الأشهر التسعة القادمة بسبب السحوبات المتوقعة في اطار تحرير الواردات.

■■ فلسطين..

# صيادو الاسماك في غزة يعانون من الاجراءات الاسرائيلية المشددة

● يتجمع الزبائن حول اكشاك الصيادين في سوق السمك في غزة حيث ترتفع باطراد وبشكل جنوني اسعار السمك والجمبري والسلمون.

ويذهب القسم الأكبر من الاسماك التي يصطادها صيادو القطاع الى مطاعم تل ابيب وكبرى المدن الاسرائيلية الاخرى. ويأتي القسم الأكبر منها من المياه المصرية الأغنى بالثروة السمكية.

ومع تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة رفعت القيود المفروضة على فترات الصيد وبات الصيادون قادرين على التوجه الى البحر بقواربهم في اي وقت يشاؤون من الليل او النهار. وما عدا ذلك فلم يتبدل اي شيء» بالنسبة لهم.

وتنحصر المنطقة التي يسمح لزوارق الصيادين البالغ عددها ٧٥ زورقا بالصيد فيها بـ ٢٤ كيلومترا عرضا، تحيط بها اسرائيل من الشمال والحدود المصرية - الاسرائيلية من الجنوب. وبامكان الصيادين الدخول الى مسافة ٤٠ كيلومترا في عرض البحر، بيد ان هناك منطقة يحظر عليهم دخولها مقابل «مستوطنة «غوش قطيف». وتحتفظ اسرائيل لنفسها بحق الرقابة الكاملة على الحدود والسلطة المطلقة على المستوطنات.

واوضح ابو مازن ابو حصيرة «اذا طبقت التدابير الأمنية الاسرائيلية بحذافيرها لن يعود بامكاننا الحصول على سمك للبيع». وابو حصيرة البالغ من العمر ٦١ عاما صياد متقاعد يملك مع شقيقه بسطة في سوق السمك.

ويتحسر ابو حصيرة «على فترة الازدهار التي عرفها صيادو غزة ايام الانتداب البريطاني» على فلسطين من ١٩٢٠ الى ١٩٤٨ عندما كان البحر «مفتوحا حتى قناة السويس».

ويضيف «اصبح الخوف الذي يعتري البعض اكبر الآن» بعد ان اضيفت الشرطة الفلسطينية الى السلطات المصرية والاسرائيلية.

ويقول الصياد المتمرس «ان الاسرائيليين يوقفون كل يوم تقريبا صيادين او ثلاثة صيادين عائدين من المياه المصرية ويسلمونهم الى الشرطة الفلسطينية. وبعد ان تتأكد الشرطة من انهم صيادون وليسوا مهربي سلاح او مخدرات تطلق سراحهم بعد ان تحذرهم من فرض غرامة او السجن في حال تكرار فعلهم».

من جهته، يوضح برنارد هاربورن، احد المحامين العاملين في مركز غزة للحقوق والقانون والذي تابع وضع صيادي الاسماك الفلسطينيين «ان الصيادين لا يعرفون حدود المياه الاقليمية». ويضيف ان الصيادين «لم يزودوا بخرائط وكل يومين تقريبا تقوم زوارق اسرائيلية بسحب مراكب الصيادين لأنهم خارج الحدود. ويتلقى الصيادون تحذيرا او تحذيرين ومن ثم يتم اغراق زوارقهم او تصادر».

اما لماذا يخاطر الصيادون بالذهاب الى المياه المصرية فيقول عبد الباري ابو حصيرة، مدير مكتب الصيد في غزة واحد اقارب ابو مازن، «ان الأعماق البحرية المقابلة لشاطئ غزة لا تحوي صخورا كافية تسمح بتكاثر الاسماك».

ويحاول الصيادون اهتبال الظلام للافلات من الدوريات الاسرائيلية او يتوغلون بعيدا في البحر من اجل العودة الى المياه المصرية. ومن حين لآخر، تكتشفهم دورية مصرية تقوم بالبحث عن مهربي المخدرات، فيخضعون للاستجواب عدة ساعات والانذارات اخرى.

وتعتبر التقلبات في اوضاع الصيادين مسؤولة الى حد كبير عن اسعار الاسماك. فحيث يعاني حوالي ٦٠٪ من السكان من البطالة في القطاع ويكسب الآخرون حوالي ٢٠٠ دولار في الشهر، قليلون جدا هم الذين يستطيعون شراء سمك موسى او القريدس بسعر (١٥) دولارا للكيلوغرام الواحد، طبعا باستثناء مطاعم تل ابيب!

■■ ليبيا

# الدعوة الى تخفيض التبعية الاقتصادية للغرب

● دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المواطنين الليبيين الى زيادة انتاجهم والتقليل من استهلاك المنتجات المستوردة للتخلص من «الاستعمار» الاقتصادي الغربي.

وقال القذافي «ان عدونا سينتصر علينا اذا استهلكنا انتاجه وتخلينا عن انتاجنا وعن ارضنا وسلوكنا وعاداتنا واكلنا وملابسنا ومساكننا» واضاف «ان نستهلك كل ما هو غربي يعني اننا غير مستقلين وهذا استعمار».

ورأى القذافي ان «ليبيا ستخرج من التخلف الى التقدم اذا انهمكنا في الانتاج وفي تقليل الاستهلاك وفي الاعتماد على ارضنا واستغلال خيراتنا واموالنا. ان ليبيا يجب ان تصبح مثل سويسرا والمانيا واليابان».

واعتبر القذافي الذي كان يتحدث الى المسؤولين في مدينة درنة (شمال شرق البلاد) «ان المعركة التي يجب على ليبيا ان تخوضها ليست بالسلاح، بل معركة انتاج واقتصاد».

وكان القائد الليبي اكد مؤخرا ان بلاده ستنتصر حتما في ابة مواجهة مع الغرب الذي وصفه بـ «الهمجي والمنحط وعديم الانسانية» واتهمه بانه «يريد الاستيلاء على نفط ليبيا وثرواتها».

الشاعر اللبناني عباس بيضون عن مجموعته الجديدة «اشقاء ندمنا»:

# احببت ان افعل شيئا مختلفا ربما بتهور وبدرجة من العصبية!

**«.. فالكثرة او الوفرة لا تعني دائما ان الشعر بات متاحا للجميع.. فقد تعني احيانا انه بات مبرمجا الى حد يمكن اتقانه في مدى قصير. فالشعر ربما كان غرضه الأول ان يحافظ على هذه الحاجة للشعر. ان يبقى الشعر مطلبا غير متحقق وغير منجز وان يغدو الشعر ممكن الانجاز متحققا بصورة مسبقة فلا حاجة له».**

● قال الشاعر اللبناني عباس بيضون ان الشعر يبدأ من عنصر قريب ويتطلع الى بعيد والمادة الأولى في الشعر هي غير مقصودة، المهم في ما تتطلع اليه، ثمة قوة ما تحل في الأشياء المباشرة والأخبار الصغيرة وربما هنا الشعر.

وفي مناسبة صدور كتابه الأخير «أشقاء ندمنا» حديثا عن دار النهار للنشر في بيروت حيث يواصل تجربته في ترسيخ قصيدته الخاصة وعالمه الشعري الخاص، قال بيضون في حديث لوكالة «فرانس برس» في عمان حيث يشارك في اطار مهرجان جرش للثقافة والفنون كباحث ان «هذا الكتاب هو كتاب آخر يبدأ وكأنه مستقل بتجربته ثم يضاف الى هذا الكل الغامض الذي هو تجربتي.

اعترف بأنني لا استطيع ان احيط بهذه التجربة. منذ فترة بعيدة ابتعدت عن بداياتي».

واضاف: «انا الآن حيث لا استطيع ان احدد موقعا. اخشى احيانا ان كتبي غير متواصلة في ما بينها وان ما تدعوه عالمي الشعري قد يصعب حصره بل ايجاده ايضا. اكتب دائما في حالة هرب واهرب بالدرجة الأولى من كتابتي. وكل كتاب يحسن به ان ينسيني الكتاب الذي كتبته لكن رغم ذلك لا نستطيع ان نهرب بعيدا. فالمكان الذي هو حياتنا وشخصيتنا ضيق. احببت في «أشقاء ندمنا» ان افعل شيئا مختلفا. وحين نفعل شيئا لم نعتد ان نفعله فاننا نفعله بارتباك واحيانا بتهور وربما بدرجة من العصبية والقسوة».

وفي كتابيه السابقين «خلاء هذا القدح» و «حجرات» اعتمد بيضون السيرة الذاتية لبناء قصيدتين طويلتين مبنيتين بناء متينا. والى اي حد تشكل السيرة ذريعة شعرية. الا يهدد السرد القصيدة وحتى وان بدا سردا شعريا ومتوهما! قال بيضون «اصبحت اميل الى ان اصدق انني استمد في شعري من سيرتي لفرط ما فعلت ذلك. في كل الأحوال لا تعدو السيرة الذاتية في الشعر ان تكون حافزا او ذريعة او ان تكون بعض القصيدة افقا. يصعب على الشاعر ان يقول اخبارا فما يبقى من السيرة الذاتية من اخبار في قصيدة طويلة قد لا يكون شيئا مهما. يبدأ الشعر من عنصر قريب ويتطلع الى بعيد. لا استبعد السرد من الشعر ولكن الشعر

**يبدأ الشعر من عنصر قريب ويتطلع الى بعيد. لا استبعد السرد من الشعر ولكن الشعر في نهاية الأمر هو غير السرد..**

في نهاية الأمر هو غير السرد».

وبيضون هو شاعر قصيدة الأشياء والتفاصيل. لكن الأشياء والتفاصيل هذه لم تكن سوى حجاب تختفي وراءه حالات وأحاسيس وافكار ورؤى، وحول نظرته الى هذه القصيدة والى خصائصها اوضح «اني احس بدرجة غامضة ان لكل شعر تفاصيله وان الشعر يبقى باستمرار بين التفاصيل الصغيرة والآفاق الكبيرة. لا تعني التفاصيل الصغيرة في حد ذاتها شيئا مهما. كل ما افهمه حين نتحدث عن تفاصيل هو الكثرة ولأن العالم يبدو كثيرا ومتشعبا الى

**اكتب دائما في حالة هرب واهرب بالدرجة الأولى من كتابتي. وكل كتاب يحسن به ان ينسيني الكتاب الذي كتبته لكن رغم ذلك لا نستطيع ان نهرب بعيدا**

حد لا يمكن توحيده في فكرة او مثال. افهم من التفاصيل ان الزمن يغدو لحظات لا يمكن معها تأبيده او تشخيصه شاعرا او غير شاعر».

وعن حال الفوضى التي تسود الشعر العربي الراهن حيث باتت الساحة مفتوحة للجميع وهل يكتب الشعر من الجميع كما يقول الشاعر الفرنسي لوتريامون، قال بيضون «لا تزعجني الفوضى كثيرا. بالتأكيد هناك حاجة مستمرة الى شعراء جدد وقصائد اخرى. اكثر ما يخيفني في الشعر وغير الشعر هو تسلط طريقة ما او تحول الشعر الى طريقة. اخشى ما اخشاه ان تكون الكثرة ليست اكثر من وفرة. كما اخشى ان تتسبب احيانا عن قلة البحث او السأم منه. ذلك لا ينفي ان السابقين في احيان كثيرة يتصلبون باكرا ويرصدون حدودهم. ثمة حاجة دائمة الى ابتكار ونحن بالدرجة الأولى بحاجة اكبر فالكثرة او الوفرة لا تعني دائما ان الشعر بات متاحا للجميع. فقد تعني احيانا انه بات مبرمجا الى حد يمكن اتقانه في مدى قصير. فالشعر ربما كان غرضه الأول ان يحافظ على هذه الحاجة للشعر. ان يبقى الشعر مطلبا غير متحقق. وغير منجز وان يغدو الشعر ممكن الانجاز متحققا بصورة مسبقة فلا حاجة له».

**«.. وان الشعر يبقى باستمرار بين التفاصيل الصغيرة والآفاق الكبيرة. لا تعني التفاصيل الصغيرة في حد ذاتها شيئا مهما.. وافهم من التفاصيل ان الزمن يغدو لحظات لا يمكن معها تأبيده او تشخيصه شاعرا او غير شاعر»**

---

# «الوجه الآخر للقمر» مجموعة قصصية لزهير دعيم

● «الوجه الآخر للقمر» هي المجموعة القصصية الرابعة للكاتب زهير دعيم - عبلين. وتضم ٢٣ قصة «استقاها الكاتب من ينابيع مجتمعه، وعالج فيها القضايا الوطنية والحياتية فأعمل مبضعه في كثير من الجروح النازفة في جسد المجتمع وحاول جاهدا ان يصب عليها الزيت ويضمدها برفق ومحبة، عمد الى الأسلوب الجمالي والتفت الى الطبيعة المرنان التي حبانا اللهبها».

قدم للكتاب موفق خوري، مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف والثقافة وهي الدائرة التي مولت اصدار المجموعة.

وكتب مدخلا للمجموعة جورج نجيب خليل ضمنه عدة ملاحظات ارادها تسجيل موقف لصالح الكاتب.

# «١٩٤٨» - مسرحية جديدة لغبرئيل بن سمحون

## ● قصة بيت عربي يتنازع عليه قادمون جدد وصاحبه الميت/ الحي ●



● «١٩٤٨» - مسرحية جديدة لغبرئيل بن سمحون صدرت حديثا، وتعالج الصراع الاسرائيلي العربي من خلال مسألة بيت عربي في حيفا يتنازع عليه قادمون جدد وصاحبه.

دافيد ورينا ازولاي يصلان الى البلاد فيعطونهما بيتا عربيا مهجورا في حيفا الا ان ميشا فريتج الأعزب غريب الأطوار الواصل من الربوع السوفييتية ونسيم الكابيتس المشعوذ الذي جاء من جبال الأطلس ورفيق حداد صاحب البيت الميت الذي يصر على انه حي، ينافسون على امتلاك البيت.

والمسرحية مزيج من الواقعية والخيال والغموض.

ويذكر ان غبرئيل بن سمحون هو كاتب مسرحي وواضع سيناريوهات للأفلام ويعمل بروفيسورا للسينما والتلفزيون في جامعة تل ابيب.

العدد الجديد من مجلة «عمان» الثقافية

# رحلة في الأدب والثقافة وسيرة المدن القديمة

● صدر حديثا العدد التاسع من مجلة «عمّان» الثقافية الشهرية، وهو يتضمن عدة فصول في الأدب والثقافة وسيرة المدن من بينها بيروت و «ام قيس» جيدارا سيدة المدن الرومانية العشر زمن المسيح.

وفي كلمة تحت عنوان «عمان.. في عامها الثاني» يقول رئيس تحرير المجلة الصحافي عبد الله حمدان: «بهذا العدد تدخل المجلة عامها الثاني بثقة محفوفة بالحذر، وليس الخوف». ويؤكد حمدان انه بالرغم من اطلاق اسم «عمان» على المجلة الا ان جميع فصولها تتحدث عن الثقافة والمثقفين بعيدا عن هيمنة المكان.

ويأتي في مقدمة المجلة عرض شامل للفعاليات الثقافية والفنية في العاصمة، ثم فصل مصور عن «ام قيس» تحت عنوان «جنون من حجر» المستعار من معين الشعر.

وفي باب الاصدارات، تعالج المجلة عملا في النقد الروائي للأديب الاردني غسان عبد الخالق بعنوان «الزمان، المكان، النص: اتجاهات في الرواية العربية في الاردن ١٩٨٠ - ١٩٩٠». ويضم الكتاب دراسات وتحاليل لأعمال ثلاثة من الروائيين الاردنيين مؤنس الرزاز وجمال ناجي وابراهيم نصر الله. ثم تأتي «الاشارة دائما حمراء» للأديبة حنان بيروتي.

وفي القصة هناك «غرباء» لمحمود الريماوي، ثم زاوية الشعر والحديث عن صدور الأعمال الكاملة للشاعر عبد الرحيم محمود.

وافردت «عمان» فصلا للغوص في اسرار وقامات «قصور الصحراء» في الاردن. ويرى الكاتب عدنان مدانات ان «في الصحراء الاردنية اكثر من سر لا يمكن التعرف عليه الا بالتجربة الحية». وكتب احمد المصلح مقالا في الذكرى العشرين لرحيل «رائد القصة القصيرة في الاردن وفلسطين محمود سيف الدين الايراني».

وعلى اكتاف الجغرافيا تأخذ المجلة القارئ الى الكرك وقلعتها في جنوب الاردن حيث تصفها بـ «سيدة المرتقى وعذراء الاودية». ثم تحط الرحال في بيروت «زهرة الجغرافيا.. كارثة الديموغرافيا».

---

عن ديوان «نجمة الصبح» لمنير موسى

# تصوير للمعاناة البشرية في شتى صورها



● بقلم: د. صلاح محاميد ●





● د. صلاح محاميد ●



● الشاعر منير موسى ●

● الى مكتبة المركز الثقافي في مدينة كورتينا الايطالية، وصل ديوان شعر عربي لشاعر من بلادي، وهو الصديق منير موسى، وذلك الكتاب يحمل اسم «نجمة الصبح». غلافه جميل وقلبه اجمل، عندما تمعنت قصائده زاد حنيني واشتياقي الى اهلي وبلادي.

الصديقة الشاعرة والناقدة الايطالية البارزة - ميلينا ميلاني، تقوم بنشاطات ثقافية جمة ومتعددة على نطاق مدينة كورتينا خاصة، مدينة الادب والفن والثقافة، وعلى نطاق البلاد عامة. ميلينا تنشغل باستمرار بمعارض الفنانين الايطاليين والعالميين، لا تمل ولا تكل. لقد كتبت مقدمة لديواني الذي يحمل اسم «حجارة من القدس»، الصادر بالايطالية، وقامت بتنقيح الاشعار.

لقد قرأت ميلينا قصائد ديوان «نجمة الصبح» لمنير موسى باللغة الايطالية، واعجبت بها، وكتبت عنها نقدا، ومما قالته:

«انه شاعر الحب غير المحدود، الحب الانساني الحب للطبيعة والتفاعل معها، انه مليء بالمحبة، هو شاعر جدير بالترجمة».

وقد نقحت الشاعرة ميلينا القصائد، ونشرت صحف كورتينا بعضها. ومن خلال قراءتي للديوان كنت اتأمل مفكرا وشارحا الخيال الذي كتب فيه الشاعر، وما يحتويه من توجهات واتجاهات فكرية - رمزية، واقعية وعميقة.

كلمات الشاعر منير موسى تصوير للمعاناة البشرية في شتى صورها بقالب شعري رشيق - وهي تعكس وتعبر عن الكرامة الانسانية والسعادة. الشاعر يعطي عهدا مع نفسه ومع الوجود حوله، ويعكس صراعات سياسية محلية وعالمية، ويشير في الديوان الى احساس مرهف وامل مصرّ، ونشوة، ويعرف كيف يأخذ نفسا عميقا في الحياة. ديوان «نجمة الصبح» اشعاع لا يخبو.

وخلال الصيف الحالي، سيصدر ديوان «نجمة الصبح» باللغة الايطالية، وذلك بالتعاون مع شعراء ايطاليين ودار نشر ايطالية.

وبذلك تصبح اشعار منير موسى عالمية، مكتسبة اهتمام الشعراء والنقاد والقراء الايطاليين بصورة اكيدة. ونحن نفخر بنشر ادبنا الفلسطيني والعربي عامة، محليا وعالميا.

# فرقة الرقص الشعبي والحديث النصراوية تواصل عروضها الناجحة في فرنسا



● باريس – خاص بـ «الاتحاد» من منذر غريب – جرى يوم الاربعاء ٧/٢٠ استقبال رسمي في دار بلدية مونتياك الفرنسية للوفود المشاركة في مهرجان «البرانيس»، ويتميز هذا اليوم بالسوق المفتوح فبسطات الباعة تنتشر في الشوارع والازقة والجموع من المدينة والمناطق المجاورة والسياح تتدفق بين البسطات لتختار ما تحتاجه من معروضات. وبدأت الفرق تشق طريقها في هذه الاسواق لتصل تباعا الى بناية البلدية، والجمهور تحول عن مشترياته لمشاهدة هذه الغرائب التي تغزو بلدته: مكسيكيات بتنانيرهن الواسعة طبقات فوق طبقات تهتز مع عزف موسيقاهم المرحة، والهنود بزيهم الخاص، واسكتلنديون بتنانيرهم وقربهم ترافقهم مجموعة من الراقصين والراقصات، والفرقة الرومانية بثيابها المطرزة مع موسيقاها الراقصة، ويابانيون يحملون طبولا ضخمة ومعهم راقصات بوجوه مطلية كالدمى يحملن المنشآت الدائرية الملونة ويشكلن بها مشاهد متنوعة، بينما تشق طريقها في السوق الرقصات والدبكات والسحجات النصراوية والجموع تفتح لها الطريق، ومصورو التلفزيون والفيديو يتدافعون وهم يلاحقونها.. واحد المصورين الموكل من ادارة المهرجان بتصوير لقطات من مسيرات الفرق اصر على ملازمة الفرقة النصراوية وقال باعتزاز: لم اصور غيركم طوال المسيرة.. ونداء توفيق زياد «اناديكم.. اناديكم» تردده ازقة وشوارع المدينة، النصراويون يلبون النداء..

ووصلت الفرق امام مدخل البلدية واصطفت كل فرقة امام علمها، لكن الفرقة النصراوية اندفعت بين الجموع لتقدم رقصة «مراكبنا على المينا».. والجموع المتراصة توسع لها مجال الحركة.

وبعد ساعة وامام قاعة الطعام المخصصة لجميع الفرق المشاركة انتظم رئيس البلدية وزوجته بالدور مع الفرقة النصراوية وهو يكرر اعجابه برقصاتها التي شاهدها في عرض اليوم السابق، وليعبر عن سروره لدعوته لزيارة الناصرة وبلديتها.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس ٧/٢١ توجهت الفرق الى قاعة مغلقة واسعة لتقديم لقطات من برامجها للمئات من سكان مونتياك، معظمهم من المتقدمين في السن ومن المتقاعدين. عزفت الفرقة الاسبانية موسيقى مثيرة، والفرقة الهندية استعملت الات موسيقية غريبة، ودخلت راقصة هندية تحمل فوق رأسها ثلاثة قدور ملونة ورقصت بها فوق زجاج محطم نثر على الأرض، ثم رقصت وهي تحمل ستة قدور وترفع في كل يد سيفا تدور فوقه صينية مدورة، وعزفت الفرقة الرومانية موسيقى مرحة بمرافقة راقصات رشيقات، وقامت الفرقة اليابانية بقرع طبول تصم الآذان. وتقدم عريف البرنامج ليقدم الفرقة النصراوية في رقصة «الدراويش» التي تتميز بالحركات المرهقة والتي تعبر عن مظاهر الاحتلال والاضطهاد والاذلال لتنمو بعد ذلك نبتة النصر والحرية.

وعلى بعد نصف ساعة بالباص من مونتياك تقع مدينة تيراسوان وفي وسط هذه المدينة بناء جميل يتكون من ثلاث طبقات وتحيطه حدائق واسعة يكسوها العشب الاخضر وتتوزع فيها الاشجار العالية في ترتيب هندسي بديع.. وفي ساعات الظهر من يوم الجمعة ٢٢/٧ توقف الباص في مدخل حديقة هذا البناء ونزل اعضاء الفرقة وهم يستعدون لتقديم عرض خاص قررته ادارة المهرجان، واذا بنا نواجه في مدخل القاعة اعدادا من المسنين والمسنات اعمارهم تتجاوز الثمانين، معظمهم مقعدون على كراس خاصة، والاقلية القليلة تتنقل بصعوبة وهي تعتمد على جوانب المكان.

وكانت المفاجأة الأولى ان الفرقة ستقدم عرضها لهؤلاء المسنين الذين لا يتجاوز عددهم الثمانين. وبعد ان تناولت الفرقة وجبة الطعام في الهواء الطلق بدأ العاملون في مركز المسنين يدفعون مقاعد العجزة الى الحديقة الواسعة في ظل الاشجار بينما وضعت مقاعد للذين يمكنهم ان يسيروا على اقدامهم معتمدين، كل واحد منهم على كتفي اثنين من المرافقين.

وكانت المفاجأة الثانية ان على الفرقة ان تقدم رقصاتها على العشب الاخضر وليس على ارض المسرح.. واستعدت الفرقة للظروف الجديدة، وبدأت برنامجها بالاندلسيات: «يا من حوى روض الرياض»، «يا حلوة الغزل» ثم دبكات «يا مغزال» و «رقصة البحرية»، «بيتي راح مع هالعسكر»، «هزي على الغربال»، «ليا وليا يا حبيبي ليا» و«ليا وليا يا ابنيا».

وكانت استراحة قصيرة وزعت فيها المرطبات والحلوى على المسنين واعضاء الفرقة، ثم تابعت الفرقة الفقرة الثانية: رقصة التعايش، ليا منديلك ليا، «يا طلّت خيلنا»، «جفرا يا هالربع»، «لاح القمر لاح».

وكان غالبية المسنين يتابعون العرض وعيونهم الكليلة تنبعث فيها الحياة والبهجة، ووجوههم المجعدة تكسوها ابتسامة مشعة، وهم يبذلون الجهد لتحريك ايديهم للتصفيق.

وحلت المفاجأة الثالثة، عندما وقف منصور اشقر في مدخل القاعة وقرأ على لوحة الاعلانات انهم سيحتفلون بعد اسبوع بعيد ميلاد مسنة عمرها ١٠١ سنة، ودارت همسات سريعة بين اعضاء الفرقة، وما ان انتهى البرنامج حتى اخذ روني روك يعزف على الأورغ موسيقى «سنة حلوة يا جميل»، والفرقة تشارك بالغناء بالانكليزية والعربية ثم الفرنسية، ويعجز اي قلم عن وصف مشاعر المسنين والمسؤولين عنهم في هذه اللحظة، ولم ينته الأمر بالأغنية فتوجه اعضاء الفرقة من الفتيات وهن يغنين الى العجوز المسنة واخذن يقبلنها.

واضافت هذه اللفتة الانسانية التي لم يكن احد يتوقعها تقديرا خاصا الى سجل نظرة المسؤولين في المهرجان الى الفرقة النصراوية، ففي لقاء بعد هذا العرض بساعة في مركز العروض لجميع الفرق، وبعد رفع نخب جميع الفرق اقترب مدير بيت المسنين من رئيس بلدية مونتياك وحدثه عن البرنامج الذي عرض امام المسنين وعن الاحتفال المفاجئ بعيد ميلاد العجوز المسنة، واذا برئيس البلدية يبحث عن معين شمشوم واعضاء الفرقة ليحييهم بحرارة ويعبر عن تقديره الخاص للفرقة، كما حضر الممول الرئيسي للمهرجان وهو ارجنتيني من اصل لبناني واخذ يفتش عن فرقة الناصرة ليحييها بشكل خاص وليرتب معها موعدا للقاء والتعارف.

كل يوم يمر وكل عرض جديد .يؤكد ان الفرقة النصراوية التابعة لبلدية الناصرة تؤدي رسالتها بامانة وتحقق نجاحات رائعة.

## في اليومين الثاني والثالث لمهرجان جرش:

# مسرحية «الوصية» للرحابنة تستقطب حوالي (٦) آلاف مشاهد

● بقلم: شحادة وازن ●
(الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية)

● توزعت فعاليات مهرجان جرش الثالث عشر للثقافة والفنون في اليوم الثاني من بدايته بين نشاطات ثقافية وفنية عدة اقيمت بين مسارح المدينة العتيقة ومدارجها الحجرية.

فعلى المسرح الجنوبي عرضت مسرحية «الوصية» التي الفها ولحنها الفنان. اللبناني منصور الرحباني وساعده في التلحين الياس واسامة الرحباني واخرجها نقولا دانييل، في حضور شخصيات اردنية رسمية وثقافية ونحو اكثر من الفي متفرج ضاقت بهم المدارج الاثرية وصفقوا طويلا لعرس انغام الموسيقى الرحبانية الشفافة والمتميزة في عذوبتها وشرقيتها ممزوجة بصوت الفنانة هدى والفنان غسان صليبا.

وعلى مدى ساعتين تمايلت اللوحات الغنائية والراقصة على المسرح الجنوبي فاضاءت ليل المدينة بسحرها وجماليتها وورونقها وسط انبهار الجمهور الاردني والعربي للاداء المتميز.

وتروي «الوصية» قصة ثري عازب اسمه سعد الله بيك (غسان صليبا) في السبعين من عمره ولا اقارب له سوى اولاد شقيقته الذين يتقاتلون لوراثته.

ويبدأ «الورثة» في التخطيط للمشاريع المستقبلية. لكن سعد الله بيك يكتب وصية يقول فيها انه اذا مات قبل بلوغه الثمانين تمنح ثروته للجمعيات الخيرية واذا توفي في الثمانين يرثه اقاربه.

وهنا ينفجر صراع مرير بين الجمعيات والاقارب. فالجمعيات تريد التسريع في وفاته اما اقاربه الذين كانوا يتمنون موته فيريدون ان يعيش حتى الثمانين.

لكن مدير اعمال سعد الله بيك في المكسيك يتدخل لحل النزاع. ويقوم الحل على تقاسم الارث مناصفة بين الاقارب والجمعيات على ان يتقاضى هو نسبة ٢٥٪ من مجموع التركة.

وبعد انتظار سنوات طوال يتزوج سعد الله بيك من الشابة زينة (هدى) وتتبخر احلام الجمعيات والاقارب.

المسرحية عرض متكامل نصا واخراجا وموسيقى واداء ممزوجا بنكهة من السخرية الاجتماعية والواقع.

اما على مسرح «ارتيمس» الاثري في جرش فقد افتتحت الأمسيات الشعرية مساء اليوم الثاني حيث قرأ الشاعران الاردنيان ابراهيم نصر الله ومريد البرغوثي. وغاب عن الأمسية الشاعران سعدي يوسف (العراق) واحمد عبد المعطي حجازي (مصر) اللذان لم يحضرا الى الاردن.

وضمن الحلقات النقدية التي يستضيفها المهرجان عقدت في مقر مؤسسة شومان في عمان ندوة بعنوان «الشعر العربي والمؤثرات الاجنبية» شارك فيها حاتم الصكر (العراق) وسلمى الخضراء الجيوسي (الاردن) وغاب عنها سمير سرحان (مصر) ويمنى العيد (لبنان).

وسعى الناقد حاتم الصكر في عنوان «تنصيص الآخر في المصطلح والنظرية والتطبيق» الي اختبار مقولة التأثر والتأثير ذاتها في ظل نظريتين متقاطعتين في مسألة المؤثر.

اما سلمى الخضراء الجيوسي فقد بحثت في «بنية القصيدة العربية عبر القرون» وعرضت الى بنية القصيدة العربية وتكويناتها وسعت الى الدفاع عن امكانيات القصيدة العربية القديمة عبر الكشف عن بنيتها.

وعلى مسرح ارتيمس ايضا عزفت فرقة «كروسينغ بوردر» (عبر الحدود) الامريكية موسيقى الجاز. وعلى مسرح الصوت والضوء اوت الفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية نماذج من الأغاني الفولكلورية الاردنية.

وعلمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر في مهرجان جرش ان حضور الشاعر العربي ادونيس الى عمان لا يزال غير مؤكد. ومن المقرر ان يعقد الأمسية الشعرية الخامسة الاثنين المقبل.

وقد اعتذر الشاعر محمود درويش (فلسطين) عن عدم مشاركته في الأمسية التي كانت ستقام الاربعاء المقبل.

● برنامج اليوم الثالث ●

ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون الثالث عشر استمر عرض مسرحية «الوصية» للفنان اللبناني منصور الرحباني في ليلتها الثانية والأخيرة، وشهد العرض الثاني اقبالا جماهيريا كبيرا زاد على ثلاثة الاف شخص غصت بهم المدارج الحجرية وراحوا يغنون ويرقصون على انغام الموسيقى والاغاني الرحبانية.

وعلى مسرح «ارتيمس» في جرش عقدت امسية شعرية شارك فيها الشعراء عبد اللطيف اللعبي (المغرب) واحمد الشهاوي (مصر) وزهير ابو شايب (الاردن). وقرأ الشعراء قصائد من دواوينهم في حضور عدد لا بأس به من محبي الشعر.

وقد قرأ اللعبي قصائد له مترجمة من الفرنسية الى العربية غلب عليها مناخ من الصور الشعرية الشفافة ممزوجة بحرارة الغربة والنسيان. اما الشهاوي فقد تميزت قصائده بالوان من الموت والألم والحب والعشق والجسد وهي حالات من اللحظات الشعرية الاليفة.

وبعد الأمسية الشعرية اقيمت على مسرح ارتيمس ايضا حفلة غنائية لفرقة «كروسينغ بوردرز» لليلة الثانية على التوالي حيث عزفت الفرقة موسيقى الجاز وموسيقى عربية كلاسيكية.

اما على مسرح الصوت والضوء في المدينة الاثرية فقد واصلت فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية اداء الاغاني الشعبية الاردنية المحلية وشهدت اقبالا من الجمهور الاردني الذي تجمع في الساحة الرئيسية وشارك الفرقة فرحة العزف والغناء.

ومن ناحية اخرى واصلت فرقة القوات المسلحة الاردنية وفرق تمثل الفولكلور الاردني والعربي وفرقة استعراض الشوارع البريطانية عروضها في الساحة الرئيسية.

# الفنان السوري غازي الخالدي ممثلا للشرق الاوسط في الاتحاد الدولي للفنانين

● دمشق – و.ص.ف – ذكرت الصحافة السورية ان الاتحاد الدولي للفنانين لمجموعة الدول الأوروبية ابلغ المدير العام لليونسكو في باريس فيدريكو مايور قراره باختيار الفنان التشكيلي السوري غازي الخالدي ليكون عضوا في مجلس الاتحاد ممثلا عن منطقة الشرق الاوسط، وهذه اول مرة يتم فيها اختيار فنان عربي لهذا المنصب.

وقد رشح الخالدي لجائزة اليونسكو العالمية لتعزيز الفنون. واسهم في التعريف بالفن العربي من خلال نشاطاته ومعارضه التي اقامها منذ عام ١٩٥٠ داخل وخارج سوريا اضافة الى تفرده بمعالجة الموضوعات التراثية والانسانية والشعبية والوطنية.

ونقلت الصحف السورية عن الخالدي قوله «نلت عدة جوائز وميداليات في مسابقات دولية ومعارض ومثلت سوريا في عدة مؤتمرات ومهرجانات عالمية». وقد اسس الخالدي مركز الفنون التطبيقية بدمشق وساهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب ونقابة الفنون الجميلة واتحاد الفنانين التشكيليين العرب ومنظمة طلائع البعث.

والخالدي من مواليد دمشق ١٩٣٥، تخرج من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة وشغل منصب نقيب الفنانين التشكيليين لدورتين متتاليتين كما انتخب امينا عاما مساعدا للفنانين التشكيليين العرب. ويعمل حاليا مدرسا لمادة فلسفة علم الجمال وتاريخ الفنون الجميلة في المعهد العالي للعلوم المسرحية والمعهد العالي للموسيقى بدمشق، وهو رئيس مكتب الفنون الجميلة والتربية في منظمة طلائع البعث وعضو مراسل لمنظمة «اسياب» العالمية للفنون التشكيلية ومقرها جنيف.

لروح رفيقنا توفيق زياد

## ستبقى الراية عالية

● بقلم: نضال عثمان ●

● جاء الخبر كالصاعقة فعجز عقلي عن استيعابه، وظننته كاذبا، حتى شاهدنا الحادثة على شاشة التلفزيون، وكانت الفاجعة.

ذهبنا الى الناصرة وكان احساسي انني سأشارك في مظاهرة واستمع الى خطاب رفيقنا ومعلمنا ورمزنا والمثل الأعلى لكل رفيق في حزبنا وخاصة شبيبتنا التي طالما شد عزمها بخطاباته في كل المعارك في يوم الارض، الأول من ايار.. مظاهرات الاحتجاج والتضامن مع الانتفاضة وفي المعارك الانتخابية كان رفيقنا وشاعرنا خير معبر عن غضب الجماهير الصادق.

كان حادا كالسيف، معبرا عن اراء وغضب الجميع، فعندما كنا نشاهده في المقابلات التلفزيونية واللقاءات التي ضمت ممثلي اليسار واليمين كنا نفرح لاقواله ونرفع رأسنا عاليا، لأنه كان يمثلنا بكل قوة ووضوح، في الكنيست لم يهب هجمات اليمين المنفلتة بل واجهها بشجاعة اذهلت العنصريين.

ذهب ابو الأمين الجسد ولكن روحه باقية بيننا، روحه النضالية تحثنا على اكمال الطريق، طريق حزبنا والطريق التي شقها ابو الأمين مع رفاقنا الآخرين.

سنرفع الراية عاليا ونشد الهمة القوية، فان روحه تنادينا وتشد على ايادينا.

(طمرة)

## رحلت دون وداع

● بقلم: مريم محمد حوايطة ●

● ايها الرفيق! ايها المعلم! ايها القائد! رحمك الله! لقد رحلت عنا دون وداع: فليت هذه السطور تتسع لوصفك.

لقد كنت ابن فلسطين، ابن الشعب العربي، كنت رمزا من رموز السلام على الساحة الاسرائيلية الفلسطينية. ايها القائد الذي سوف يحمينا ويحمي حقوقنا! لقد كنت انت الطريق امامنا، تضيئها بالشعلة.

هتفت:

اناديكم.. اشد على اياديكم

ولكن نحن الآن سوف ننادي ونشد على ايادي بعضنا البعض مثلما اوصيتنا.

لقد كنت ايها القائد السلاح القوي المتين الذي لا يهزم امام الاعداء.

يا توفيق زياد يا ابا الأمين لقد كنت نبراسا. رحمك الله.

(عين ماهل)

## آه لو كنت استطيع

● بقلم: لونا جابر خوري ●

آه لو كنت استطيع
ربّاه! لو كنت استطيع
ان اعيش وسط الطيور المحبة،
لو كنت ارى نجوم المودة
آه! آه لو كنت احلق في الفضاء الفسيح،
اغرد صوت السلام والامان
لو كنت استطيع ان اغني مثل
طيور العندليب
اغني اغاني الطمأنينة آه!
يا ليتني احيا في عش الاخلاص
يا ليتني ارى السماء صافية
نبعا للخير في كل زمان
رمزا للبهجة والسعادة!
آه لو كنت استطيع!

(الناصرة)

## تعلمنا منك حب الوطن

● بقلم: ثائر احمد حمدي ●

مساء الثلاثاء الحزين
سمعنا نبأ رحيل القائد ابو الأمين
لم اصدق ما اذيع على الأثير
حتى جاء الخبر اليقين
فبكينا من شدة حزننا
وصرخنا من اعماق قلبنا
يا زياد لماذا رحلت عنا
لمن تركتنا
للأوغاد تأكل لحمنا!
وللئام يفرقون شملنا!
نحن الأطفال الشيوعيين
تعلمنا منك حب الوطن الكبير
يا من احبيناك واحببتنا
واعطيت نصف عمرك «لمن يجعل طفلا باكيا يضحك»
يا زياد على دربك وافكارك سائرون
وبحزبك باقون
وعلى درب الكفاح وعلى العهد باقون

(شفاعمرو)

## «جارنا ابو الأمين»

● بقلم: لينة احمد قاسم ●

● يومها كنت في السابعة، طفلة نصراوية رصيدها لا يعدو بعض حروف الهجاء، وكل ما تعرفه عن قضية وطنها وعن مأساة شعبها ليس اكثر من ان الصهاينة سلبوا وطنها..

وفي يوم، قيل لي ان اطفالا في مثل عمري فقدوا اباءهم وتيتموا في مكان يقال له صبرا وفي آخر يدعى شاتيلا. لم ابك يومها، لكني غضبت غضبا طفوليا، واردت ان اعبر عن ثورتي الداخلية بأي وسيلة ممكنة، وان اعلن استنكاري للجرائم البشعة التي لحقت بأبناء شعبي والمجازر التي حطت بوطن اجدادي، فانطلقت هاتفة بأعلى ما وهبني الله من صوت بين الهاتفين في المظاهرات عبر شوارع الناصرة، حملت الشعارات، رأيت الغضب في عيون الناس.

بعدها بأيام، قيل لي بأن علي ان احفظ قصيدة عن ظهر قلب لألقيها على مسامع المئات من الناس في حفل شعبي. وهكذا فعلت، جلست ووالدتي ساعات طوالا، لم يكن حفظ القصيدة بالعملية السهلة، فقد وجدت صعوبة في ترسيخ الكلمات داخل ذهني، ولكنني بعد محاولات شاقة عديدة حفظتها والقيتها على مسامع عائلتي وتلقيت عبارات الاطراء والتشجيع والتوصيات غير المنقطعة عما يتوجب علي عمله خلال عملية الالقاء، «فهذا موقف يجدر الحذر فيه لأنه كثيرا ما يوقع صاحبه بارتباك محرج».. هكذا قالوا.

لم انم ليلتها، بل تابعت ترديد القصيدة خشية ان انساها، رددتها مرارا ولكن في انشغالي بهيبة الموقف الذي انا مقدمة عليه، لم افطن بما تحمله ابيات القصيدة من معان جليلة ورسائل انسانية سامية، ولم تنفذ كلماتها الى فؤادي، كل ما عرفته عنها ان الشاعر الذي نظمها لم يكن سوى جارنا أبي الأمين.

وعندما حلّت الساعة المنتظرة انتابني الجزع وتنازعني الخوف، فماذا لو نسيت بيتا؟ سيسخر مني المئات وستوبخني امي اشد توبيخ!! اعتليت المسرح والتوتر يشل اعضائي!! فما رأيت غير مئات العيون محدقة فيّ بترقب، كأنها تنوي التهامي لو حدث ووقعت في هفوة.. واصابني الذهول، وما وجدتني الا والكلمات تتبخر من ذهني والأبيات تبرح ذاكرتي.. حتى لمحته، نعم هوذا جارنا ابو الأمين، كان جالسا في الصف الأول وعلى محياه ارتسمت بسمة تشجيع، سمعته يخاطبني بعينيه دون ان ينبس بكلمة وكأنه يقول: «هيا.. فلنلق القصيدة سوية.. هيا: احب لو ...» وهكذا وجدت الكلمات تجري على لساني واحدة في اعقاب الأخرى، نسيت مئات العيون، نسيت الخوف والتوتر، ما فطنت الا لتلك البسمة الرائعة وتلك المشاعر المتفاوتة التي اخذت تتنازعني عندما خرجت الكلمات من أعماق اعماق قلبي:

احبُّ لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم رأسا على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
.......
واجعل افقر الفقراء يأكل في
صحون الماس والذهب
........

عندها فقط، ادركت معاني هذه الكلمات، وعندها فقط عرفت من هو حقا جارنا ابو الأمين، الذي طالما رأيته عندنا في الحارة.. وطالما سمعته يناديني مداعبا، والذي طالما رأيته يعتلي المنصات ويخطب في الناس، فأصرخ منادية امي: «ماما، هوذا جارنا ابو الأمين!».

***

وها انا اليوم، وبعد مضي ما يقارب العشر سنوات اجلس خاطة هذه السطور، بيد مرتعشة وعينين باكيتين، فهناك.. خلف الزيتونة التي في «حاكورة الجيران»، تجلس في زاوية الدار ام ثكلى تبكي ابنها الراحل، وبين البحر والنهر تذرف فلسطين الدموع على عاشقها الذي تركها!! فقد مات جارنا ابو الأمين..

المدرسة الاكليريكية - الناصرة

## بكيتك

● بقلم: آمال حنا ●

● ما عرفت في حياتي يوما اشأم من الخامس من تموز سنة الف وتسعمائة واربع وتسعين.

لن نقول وداعا يا ابا الأمين لأنك لا زلت تسكن معنا بصورتك وصوتك، افكارك تعشعش في عقولنا، صوتك الهادر يستصرخنا من الداخل من قلوبنا التي سكنتها..

رحلت وتركت فراغا كبيرا في هذا العالم لا يسده سواك. اقتحمت قلوبنا التي امتلأت بحبك ونضالك وكفاحك وعملك الدؤوب الجاد على مدار سنين طوال.. وعندما حان موعد الراحة ارتحت وللأبد! دائما كنت تطلب الراحة لشعبك وتسعى لتحقيقها فدفعت حياتك ثمنا وكان الثمن غاليا جدا..

عندما سكن السلام بارضنا وحط عندنا رحلت انت دون موعد، فأي سلام هذا الذي سعيت الى تحقيقه ولم تكن في استقباله!! غادرت روحك الى السماء ولكن افكارك بقيت معنا، صوتك في ذاكرتنا وروح معالمك واشعارك ترفرف بيننا، في بلادك التي جسدت فيها معنى السلام والمساواة.. تنفجر اعيننا بالبكاء وتعتصر قلوبنا الما لرحيلك.. لأجلك انت..

انت من جعل للسلام اجنحة يطير بها ويحط فوق ربوعنا وها قد جاءت بشائر السلام فرحلت انت..

انت من اعطى نصف عمره ليجعل البسمة ترتسم على شفاه اطفالنا الباكين.. فنبكيك اليوم كبارا وصغارا.. شبانا وشيوخا.. رجالا ونساء.. انت من جعل الثلاثين من آذار يوما خالدا في تاريخ بلادنا. انت من مسح دموع كل ام شهيد، كل ام فلسطينية بمنديلك الأبيض الذي يلوح الما في سماء فلسطين لرحيلك..

الا زلت «تنادينا وتشد على ايادينا».. فها نحن نلبي هذا النداء الصاخب اليوم فنبكي لفراقك ايها القائد الباسل.

عزاؤنا الوحيد انك تركت وراءك تراثا مشرفا وبصمات لا تمحى من عقولنا وقلوبنا مهما عشنا. فكفاحك النضالي لا ينسى.. وذكراك الخالدة ترفرف وتلوح في سماء كل قرية ومدينة، كل حي وزقاق وفي كل زمان ومكان. هذه الذكرى تنادينا مع كل اشراقة صباح وغروب كل نهار.. وستبقى هذه الذكرى محفورة في سطور تاريخك الحافل بالبطولات. وستبقى لنا علما نفتخر به وننقل اخبارك الى اجيالنا القادمة، يا من دفعت دمك ثمنا للسلام في ارض السلام..

(سخنين)

## «سلام أنت يا ابا الأمين»

● بقلم: خالدية ابو جبل ●

● مع اختلاج قلوب الناس غبطة بالتوقيع على اتفاقية السلام.. ومع ثورة البحر الشعبي العارمة التي استقبلت ابا عمار.. كان يزداد خوفي من واقع السلام وكيانه!! راودتني للحظات عديدة اسئلة كثيرة لم اجد لها جوابا..

ترى ايكون السلام؟ ويد توقع على اتفاقية السلام واخرى على اتفاقية صفقة اسلحة؟؟ ترى ايجب ان يحرس السلام بفوهة المدفع؟! وهل يؤتمن ابليس على الجنة!! ترى ايحيا سلام مع الفقر والجوع؟!

ايحيا سلام مع الجهل والمرض!! ايحيا سلام وابناؤنا خلف قضبان السجون؟! ايحيا سلام وما يفعله الكثيرون منا بعيد عن مكان اقامة ضمائرهم؟!

نعم.. خفت على هذا السلام الذي ما زال طفلا في المهد، من الايادي المسمومة..

اما اليوم يا ابا الأمين..، وبعد ان باركت دماؤك الطاهرة السلام.. بعد ما ارتوت بدماء شهداء ابرار، كثر هم في تاريخ شعبنا..

وبعد ان تفجرت براكين الحزن والالم على فراقك يا شعلة الدرب الطويل.. وتكلل حزنها بالاصرار، وتوج المها العناد ابدا على مواصلة الطريق..

ايقنت ان محبتنا الكبيرة لك كانت تقنعت بحجب الصمت، فلم نستطع ان نعبر عنها.. بيد انها تصرخ اليك الآن بأعلى صوتها، وتمزق حجبها بيديها لكي تظهر لك وللعالم باسره حقيقتها.. فعذرا ابا الامين لأن المحبة لا تعرف عمقها الا ساعة الفراق.. وها نحن اليوم كلنا ثقة بأننا لن نضل الطريق.. فانت حاضر بروحك فينا ومعنا.. وسنستلهم الحب والحق من شعرك.. والعدل من اقوالك، والصمود والكفاح من مواقفك.. وسنعطي كل هذا لاولادنا واولادنا لاولادهم وحفدتهم، كي يثبت كلامك فينا على مر العصور.. ويكبر طفلنا الصغير ويشتد ساعده ويبطل مفعول السموم «نعم، نعم اننا على العهد باقون».

فوداعا ابا الأمين وجنة الخلد مأواك.

(طرعان)




* الاثنين ٩٤/٧/٢٥ *

## التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – صور متحركة
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – صور متحركة
٨.٢٥ – السيدة فلفلة. صور متحركة
٨.٣٥ – الطيور الجريئة. صور متحركة
٩... – من اساطير الاخوين غريم
٩.٣. – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. صور متحركة
٩.٥٥ – حوالي العاشرة. اخبار الساعة
١.... – رمونا. مسلسل
١..٣. – ابناء لابوك العشرة. كوميدي
١١... – يما صيف
١٢.٣. – الفرسان الصغار
١٣.٣. – من اجل الأصدقاء. مسلسل
١٤... – الفراشة اللطيفة «اذا أردنا المعرفة فيجب ان نسأل»
١٤.٣. – ابناء الحرية. مسلسل جديد
١٥... – تربية البنات. كوميدي
١٥.٣. – بنج بونج
١٥.٤٥ – افاعيل تاينتون. مصور
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – اريك. مسلسل للشبيبة
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٤. – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – بنج بونج
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – شيء من الافلام
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. مسلسل
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – قصص آخر الليل
٢٣.٣٥ – جاك والسمين
٢.... – نهاية الارسال



● ابناء الحرية، مسلسل جديد، القناة الاولى ١٤.٣. ●

## القناة الثانية:

١١... – اساطير الأوز
١١.٢٥ – اجنحة الرعد. مصور
١١.٥. – تي تربيع. مسلسل
١٢.١٥ – اسطورة الأمير فاليانت. مصور
١٢.٤. – صور متحركة
١٣... – «رحل الساكنون» كوميديا
١٤... – بلتيبوس
١٤..٥ – مجلة الاستهلاك. للشبيبة
١٤.٣. – مهمة سرية للغاية. مسلسل مغامرات
١٥... – يوسف القصاص
١٥.٣. – حدد اتجاها. مسابقة
١٦... – الجميلون والشجعان. مسلسل
١٧... – خط للأخبار. اخبار ولقاءات
١٧.٣. – مسابقة تلفزيونية
١٨... – زورق الرعد
١٩... – قريب بعيد. مسلسل
١٩.٣. – لينجو. مسابقة
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – رحلة عالمية
٢١... – برنامج ترفيهي
٢١.٣. – روبي. برنامج ضيافة
٢٢.٣. – «بذرة الغش» (١٩٩٣ – الولايات المتحدة)
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة فيلم «بذرة الغش»

# حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
الوقت مناسب لبدء المشاريع التي تأجلت كثيرا.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تبالغ بالحزن، الفرص متاحة وعليك اغتنامها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تطورات على الصعيد العاطفي كلها لصالحك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
واقعيتك وعدم اعتمادك على الحظ وراء نجاحك الباهر.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
دعك من اعداء النجاح واستمر على هذا المنوال.

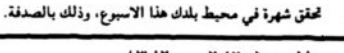
** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول ان تكسب اصدقاءك فهم خير معين لك في الايام الصعبة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
اسبوع مليء بالاخبار السارة والمفاجآت السعيدة.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
حاول ان ترضي ضميرك في عملك ودعك من قضية سوء الحظ.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ازمة عاطفية، المطلوب ان تؤدي عملك باخلاص وامانة.

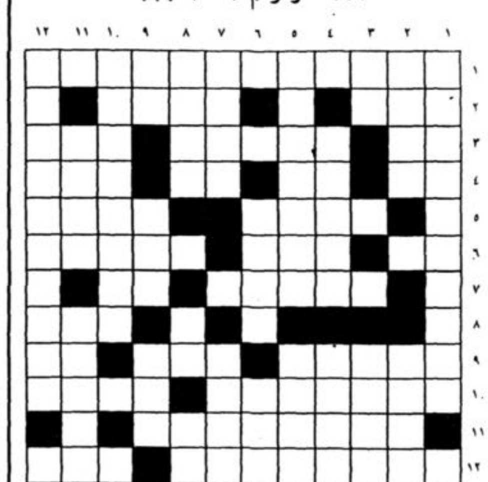
** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
مسيرتك في تقدم مستمر فلا تلتفت الى الوراء.


** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
تحقق شهرة في محيط بلدك هذا الاسبوع، وذلك بالصدفة.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
فارق كبير بين الثقة والغرور، لا تخف من التجارب.

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٩) ***



● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – ركع – يذبح (معكوسة)
٣ – بحر – فيلسوف يوناني – آلة موسيقية
٤ – للعطف – خاصتي – حزن – من الحشرات الماصة
٥ – جمالي – غير اصيل (معكوسة)
٦ – للجزم – للسؤال – «هندوس» (مبعثرة)
٧ – نزل ضربا – علم مؤنث
٨ – مضى لا يعرف وجهته
٩ – واضح ومدرك – عسل – الأمر من «كان»
١. – ولاية امريكية – مجموعة شمسية
١١ – ممثل مصري
١٢ – مدينة سورية – مدينة سعودية

عموديا:
١ – اغنية لأم كلثوم
٢ – يلخص – جماعة (معكوسة)
٣ – اجاب – مسقط رأس الشاعر محمود درويش (معكوسة وغير معرفة)
٤ – مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة) – حروف علة
٥ – مدينة فلسطينية محتلة – نستمر (معكوسة)
٦ – علم مذكر (معكوسة) – اثري
٧ – عاصمة اجنبية – تذمر
٨ – يكسّر – خاصته – رتبة كهنوتية
٩ – حرف جر – شره – «حملت ... على كفي»
١. – قرية سورية محتلة
١١ – علم مذكر – من الشعوب
١٢ – كتاب عربي مترجم ابطاله حيوانات

*** حل لغز رقم (٥٨) ***

كلمة السر كانت
عنوان قصيدة شاعرنا الراحل توفيق زياد «اناديكم».

# غونين ضيف «هذا الصباح»



يستضيف برنامج هذا الصباح في «صوت اسرائيل» باللغة العربية، صباح اليوم الاثنين، النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة». والبرنامج يذاع مباشرة بعد نشرة الاخبار في السابعة والنصف صباحا.

# حدث في مثل هذا اليوم (٢٥) تموز

١٩٢٦ – سوريا: انتهاء الثورة في جبل الدروز.
١٩٤. – الطيران الايطالي يقصف القواعد الانجليزية في مصر وفلسطين.
١٩٤٣ – وضع بنيتو موسوليني في الاقامة الجبرية وملك ايطاليا ايمانويل يأمر بتشكيل حكومة جديدة لا تضم فاشيين.
١٩٥٧ – الجمعية التأسيسية التونسية تعلن قيام الجمهورية وتعين الحبيب بو رقيبة رئيسا للبلاد.
١٩٧٨ – مولد اول طفل انابيب في لندن لويز براون.
١٩٧٩ – اغتيال زهير محسن مسؤول منظمة الصاعقة في لبنان. اغتيل في كان – فرنسا.
١٩٧٩ – اسرائيل تعيد ستة الاف هكتار في شبه جزيرة سيناء الى مصر بناء على معاهدة كامب ديفيد.
١٩٨٢ – ياسر عرفات يوقع في بيروت وثيقة تعترف بكل قرارات الأمم المتحدة حول المسألة الفلسطينية.
١٩٩٣ – عملية عسكرية اسرائيلية تبدأ على لبنان وتشترك فيها قوات الطيران والبحرية والمدفعية.

## قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) لسنة ١٩٩.
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية – الطيبة

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة وخارطة رقم ط ب/ب م/ ٢٥.١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير خارطة هيكلية ط ب/...٢/.٥٦ مودعة S/١٥ تغير الخرائط م م/١٢٣٢. ط ب/...٢/ ٥٦/٤. مصادقة.
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة
حوض ٧٨٤. قسيمة ٣٣
حوض ٧٨٤٨ جزء من القسيمة ٣٦
حوض ٧٨٤٩ قسائم ٦٥ – ٧١، ٧٦ – ٨.
حوض ٧٨٤٩ جزء من القسائم ٥٦، ٧٢ – ٧٥
حوض ٧٨٥. قسائم ١ – ١٨، ٢١، ٧. – ٧٢، ٧٤ – ٧٧
حوض ٧٨٥. جزء من القسائم ٦٥، ٦٧ – ٦٩، ٧٣
اهم تعليمات الخارطة:
١) فتح طرق وممرات والغاء طرق قديمة. ٢) تعيين مساحة عامة مفتوحة ومبان عامة ٣) الغاء طريق وتحويلها الى سكن (ج) والى مساحة عامة مفتوحة والى ممر ٤) ضم وتقسيم قسم من القسائم بموافقة المالكين ٥) تعيين واجهة تجارية ٦) تعيين تعليمات بناء ٧) تعيين محيط البناء في قطع داخلية.
لقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٣/١/٣. وفي الجريدة الرسمية رقم ٤.٨٦ صفحة ١٧٧١ بتاريخ ٩٣/٢/١٨. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء والسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في ساعات دوام المكاتب المذكورة.

دكتور اهرون ليفي
رئيس لجنة البناء والسكن والصناعة
لواء المركز

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٢٥، هبوطا في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٣. ● حيفا وضواحيها – ٣١ ● ايلات – ٤١ ● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● جبال المركز والجنوب – ٣٢ ● السهل الداخلي ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣. ● النقب الشمالي – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع المياه بين (٥.) سنتيمتراً و(٩.) سنتيمتراً وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئا.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٢٥ تموز ١٩٩٤ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الخنق المالي

# المئات من رؤساء واعضاء وموظفي السلطات المحلية العربية يتظاهرون امس، امام ديوان الحكومة

## ● خمسة من الوزراء يخرجون للتحدث مع المتظاهرين ● الرؤساء يقررون مواصلة اعتصامهم في الخيمة امام ديوان الحكومة ●

● القدس – لمراسلنا مصطفى الناشف – تظاهر المئات من رؤساء السلطات المحلية العربية ونوابهم واعضاء وموظفي وعمال المجالس، امس الاحد، امام مبنى الحكومة في القدس، بدعوة من اللجنة القطرية للرؤساء، احتجاجا على التمييز الحكومي ولا مبالاة الحكومة ازاء مطالب الرؤساء العرب بالمساواة وحل الازمة المالية والتعامل باحترام مع مطالب السلطات العربية.

ورفع المتظاهرون الشعارات المعبرة عن مدى التمييز والغبن ومنها: «مساواة في الضرائب تمييز في الميزانيات» و«(٢٢..) شيكل لليهودي مقابل (١١..) شيكل للعربي، اين المساواة»! و«شوحط لا تنسنا» و«يجب تنفيذ قرارات لجنة سواري». ورفعت لافتات عبرت عن موقف الرؤساء الموحد. وهتف المتظاهرون اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسبوعية، مطالبين بحل الازمة وبالمساواة.

وجرت المظاهرة بهدوء ونظام، تحت حر الشمس اللاهب. وبينما كان احد الرؤساء يتكلم عبر مكبر الصوت لاسماع الوزراء المجتمعين، تقدم احد ضباط الشرطة وطالبه بعدم استعمال المكبر، لان ذلك يشوش على جلسة الحكومة، الا ان المتظاهرين رفضوا ذلك ورفعوا اصواتهم بالهتافات لكي يسمع الوزراء اكثر.

وعندما لم ينصع المتظاهرون لطلب ضابط الشرطة، طلب الاخير اعتقال كل من يستعمل مكبر الصوت، مصرا على مصادرة مكبر الصوت من لجنة الرؤساء، فتجمهر الرؤساء حول المكبر ومنعوا افراد الشرطة من مصادرته. ونشبت مشادة كلامية بين الطرفين. واصر كل طرف على موقفه، فتراجع ضابط الشرطة.

واستخدم افراد الشرطة القوة. وتدافع الجانبان، عندما اصر رؤساء المجالس العربية، على اختراق حواجز الشرطة والاقتراب من مكتب رئيس الحكومة. واعتدى افراد الشرطة على عدد من الرؤساء بغرض اجبارهم على التراجع وعدم اغلاق الشارع الرئيسي.

وتقرر ارسال وفد الى مكتب الحكومة واجبار احد الوزراء على التقاء الرؤساء وسماع مطالبهم. فدخل النائب صالح طريف الى مكتب الحكومة. وبعد اكثر من ساعة خرج برفقة وزير الشرطة موشيه شاحل، ليشرح موقف الحكومة من الاضراب وطلبات الرؤساء العرب، مشيرا الى ان الحكومة استمعت الى تقارير عن الاضراب ودوافعه، مرددا الاسطوانة ذاتها: «الحكومة قررت المساواة وبدأت فعلا بتنفيذ ذلك لكن الامر يحتاج الى وقت»!

واقترح الوزير شاحل، اقامة لجنة من الرؤساء، والاجتماع مع الوزراء «لشرح المشاكل»!

وبعد انفضاض جلسة الحكومة، توجه ثلاثة وزراء وهم: بنيامين بن اليعيزر ويثير تسبان وابراهام شوحط، للالتقاء بالرؤساء. فطالبهم شوحط بانهاء اعتصامهم وقال: «ممنوع المس بهذه الحكومة لان البديل هو الرجوع الى الوضع السابق»! فطالبه الرؤساء باحترام تعهداته وبالاستجابة لمطالبهم.

وقرر الرؤساء المعتصمون في اعقاب جلسة فاشلة مع القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير المواصلات يسرائيل كيسار، الاستمرار في اعتصامهم، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، حتى ايجاد حل عادل لازمة السلطات المحلية المالية الخانقة.

وبعد ان شرح وفد رؤساء السلطات المحلية للوزير كيسار، ابعاد الازمة المالية الخانقة وتجاهل الحكومة للمشكلة وطالبوه بالاستجابة لمطالبهم، اعتذر كيسار قائلا انه «شخصيا لا يستطيع ان يفعل اي شيء. وكل ما يستطيع عمله هو التقاء وزير المالية لايجاد حل للمشكلة»!

وقرر الرؤساء تصعيد الاجراءات الاحتجاجية في نهاية اجتماع عقدوه بعد المظاهرة والتقاء الوزراء.

وتقرر التداول قريبا حول عدة اقتراحات قدمت في الاجتماع منها التوجه الى سفراء الدول الاجنبية، لشرح قضايا الجماهير العربية في اسرائيل امامهم.




● جانب من التظاهرة ومن الشعارات المرفوعة مطالبة بالمساواة وبالدعم المالي ●

* خاص بـ «الاتحاد» – تصوير يوسي كوهن – «سكوب ٨٠» *

# اعتداء عنصري على الاعتصام!

● القدس – لمراسلنا – قام اثنان من العنصريين، عصر امس الأحد، باستفزاز المعتصمين في خيمة الاحتجاج، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، والتحرش بهم وتوجيه الشتائم لهم. وعندما حاول احد المعتصمين منعهم من مواصلة استفزازهم تعرض لاعتداء من أحدهما كان مزودا بعصا.

وبعد الاعتداء هرع المعتصمون واحتجزوا المعتدي، فيما تمكن صاحبه من الفرار. واتصل الرؤساء بالشرطة لاعتقال المعتدي. وما هي الا دقائق حتى رجع الشاب الذي نجح في الهرب مع اربعة آخرين، مدججين بالعصي، الا ان المعتصمين تصدوا لهم. وبعد نصف ساعة من استدعائها، حضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوا المعتدين على المعتصمين.

# المعارضة في بلدية ام الفحم تتهم ادارة البلدية بالموافقة على سلخ (٣٤..) دونم من اراضي المدينة

## ● ادارة البلدية: لم نعلم بأمر السلخ عند ايداعنا الخارطة ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جاد الله اغبارية – تتهم كتلتا المعارضة في بلدية ام الفحم «الجبهة» و«قائمة الوحدة الوطنية» ادارة البلدية بالموافقة على سلخ (٣٤..) دونم من اراضي ام الفحم.

وجاءت الاتهامات في جلسة البلدية، التي بحثت في مسألة منطقة نفوذ البلدية والخارطة الهيكلية للمدينة. واتضح من مداخلات اعضاء المعارضة ان مساحة الارض التابعة للمدينة تبلغ (٢٦) الف دونم بينما مسطح النفوذ وفق الخارطة الهيكلية المودعة لدى دوائر التنظيم، (٢٢٦..) دونم.

واعترف القائم بأعمال رئيس البلدية، الشيخ هاشم عبد الرحمن بالأمر لكنه قال ان البلدية لم تكن على علم بسلخ (٣٤..) دونم عندما اودعت الخريطة. وأشار الى ان ادارة البلدية اسرعت في الايداع لتجنيب الأهالي أذى الغرامات والهدم وبعد استشارة لجنة استشارية مؤلفة من محامين ومهندسين. وأضاف ان سحب الخارطة من الايداع يعني العودة الى زمن الغرامات وهدم البيوت.

هذا، ومن المنتظر مواصلة بحث الموضوع في جلسة تعقد غدا الثلاثاء.

## ● اختتام معسكر العمل الاسلامي ●

هذا، واختتم في ام الفحم، امس الأحد، معسكر العمل الاسلامي في ام الفحم الذي استمر اربعة ايام. وقد تم خلاله تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في المدينة.

في اعقاب سن قانون مكافحة الفقر:

# ارتفاع مخصصات «التأمين القومي» ابتداء من الشهر القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع مخصصات «التأمين القومي» المدفوعة للمحتاجين والمستحقين، ابتداء من الشهر القادم، بمبالغ تتراوح بين (٦٢) و(٣٥٤) ش.ج. وذلك بعد سن قانون مكافحة الفقر في الكنيست في الاسبوع الماضي.

وقالت مصادر وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان هذه الزيادات ستدفع لحوالي (٢٥٠) الف عائلة، سترتفع (٥٠) الفا منها الى ما فوق «خط الفقر» الرسمي بفضل هذه الزيادة. يذكر ان «خط الفقر» وفق الحسابات الرسمية اليوم هو: (١٣٣٣) ش.ج لزوجين و(٢١٣٠) ش.ج لزوجين مع ولدين.

وتشير معطيات مؤسسة «التأمين القومي» الحالية الى ان (٦١٦) الف انسان يعيشون اليوم تحت «خط الفقر».

## * تخفيض «رسوم التأمين» *

هذا، وابتداء من مرتبات آب القريب سيتم تخفيض «رسوم التأمين القومي» التي يدفعها الأجيرون ذوو المرتبات القليلة. فالأجير الذي يصل راتبه الى نصف مبلغ «الاجر المتوسط»، اي الى (١٧٠٠) ش.ج في الشهر، سيدفع ابتداء من مرتب آب رسوم تأمين بمبلغ (٥٠) ش.ج بدلا من (٩٠) ش.ج.

# تقليصات في جامعة القدس بسبب العجز المالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت ادارة «الجامعة العبرية» في القدس، امس الاحد، عن خطة لاجراء تقليصات جديدة بسبب العجز المالي الذي تعاني منه الجامعة والآخذ بالازدياد.

واعلن ان التقليصات ستشمل فصل (١٥٪) من اعضاء السلك الاكاديمي المساعد، وخاصة بين المعلمين من خارج البلاد.

وعلم ان التقليصات ستشمل جميع الكليات والاقسام، لكن كلية العلوم الانسانية ستكون الاكثر تضررا جراء هذه التقليصات التي ستشمل اكثر من ثلث المعلمين فيها! كما سيتم اغلاق الاقسام التي ليس فيها عدد كاف من الطلاب.

مشروع قانون أعده بوحبوط وديان:

# ٣٠ تلميذا – الحد الأقصى في كل صف دراسي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد عضوا الكنيست ايلي ديان وشلومو بوحبوط (العمل)، امس الاحد، مؤتمرا صحفيا خاصا عرضا خلاله مشروع القانون المشترك الذي أعداه لتحديد عدد التلاميذ الاقصى في الصف الدراسي الواحد بثلاثين تلميذا، بدلا من اربعين كما هو قائم اليوم.

وقال بوحبوط وديان ان مشروع القانون هذا يحظى بدعم وتأييد نقابة المعلمين الابتدائيين والمنظمة القطرية لأولياء الأمور وانهما يعتقدان بأن مشروع القانون سيحظى بدعم برلماني واسع من جانب اعضاء الكنيست من كتل مختلفة.

وعلم ان التكلفة الفورية لتنفيذ هذا القانون – في حال اقراره – تبلغ مليار و(٨٠٠) مليون شيكل، وان التكلفة السنوية الجارية فيما بعد ستبلغ (٣٥٠) مليون شيكل، كل سنة.

وقال بوحبوط وديان إن هنالك اليوم (٤٢٠) الف تلميذ يتعلمون في صفوف في كل منها (٤٠) تلميذا واكثر.